

אל-אתיחאד

AL-ITTIHAD — 22 October 1950

الاحد ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٥٠ — الثمن ٢٥ ملا — العدد ٣٦ السنة السابعة

« معنا امل جميع الشعوب المناضلة للسلام ، معنا عبقري العالم العظيم : ستالين » !

المؤتمر القطري الثاني لانصار السلام في الاتحاد السوفياتي يقرر

الاقتراح باعداد قائمة سوداء باسماء المحرضين على الحرب توزع على جميع الشعوب

موسكو — انتهى يوم الاربعاء الماضي ، الثامن عشر من هذا الشهر في موسكو ، المؤتمر القطري الثاني لانصار السلام في الاتحاد السوفياتي الذي بدأ عقد جلساته منذ اليوم السادس عشر من هذا الشهر ، بعد ان انتهى من الاستماع الى ومناقشة بيان عن « الشعب السوفياتي في النضال من اجل السلام ضد مشعلي حرب جديدة » ، وبعد ان انتخب مندوبي الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام ، وبعد ان انتخب لجنة السلام القطرية في الاتحاد السوفياتي .

وقد القى البيان الاساسي في المؤتمر ، نيكولاي تيخونوف ، وهو رئيس لجنة الدفاع عن السلام في الاتحاد السوفياتي . فقال ان الجماهير الشعبية الغفيرة في مختلف اقطار الارض تنظر الى الاتحاد السوفياتي باعتباره اقوى امل لها ومنار السلام الوضاء الذي يهديها الى طريق ضمانة الأمن الوطيد .

ثم استعرض نمو حركة الدفاع عن السلام في مختلف انحاء العالم ، واشار الى الانتصار التاريخي الذي احرزه الشعب الصيني مما عزز قوى السلام ووجه ضربة قوية الى نظام الاستعمار العالمي .

وذكر الاهمية الكبيرة لقيام جمهورية المانيا الدمقراطية المحبة للسلام ، وهذا الحدث التاريخي ، كما اعتبره ستالين ، هو نقطة تحول في تاريخ اوروبا تساعد على تعزيز السلام في اوروبا وفي العالم اجمع .

ثم قال ان حركة السلام قد توصلت ، في برهة قصيرة ، الى نجاحات كبيرة فجذبت الجماهير الغفيرة الى النضال النشيط ضد مشعلي الحرب ، وهي الآن قوة هائلة جبارة قادرة على تحطيم خطط مشعلي الحرب .

ثم اشاد بسياسة الحكومة السوفياتية المدافعة عن السلام العالمي ، وقال ان حكومة الاتحاد السوفياتي تسلك بثبات سياسة السلام الستالينية وهي تناضل ضد كل معتد على الشعوب واستقلالها وحريتها ، كبيرها وصغيرها . وهذه السياسة صادرة من نزعة الشعب السوفياتي الى السلام .

وخصص تيخونوف القسم الاكبر من خطابه لفضح ناشري دعاية الحرب ومؤامراتهم ضد السلام . فالعدوان الاميركي على كوريا ، واستيلاء الاستعمار الاميركي على فرموزا والغارات الاستفزازية على اراضي الصين والاتحاد السوفياتي ، واقتحام الغزاة الاميركيين خط العرض ٣٨ في كوريا ، كل ذلك قد فضح النوايا العدوانية التي تبيتها حكومة اميركا ، الحكومة التي تحاول الآن التستر بعلم هيئة الامم المتحدة .

وقال ان مثيري الحروب الذين يسعون للسيادة على العالم يتحدون الآن جميع البشرية التقدمية .

ثم اخذ يعدد اسماء مثيري الحروب ، فذكر منهم وزير الاسطول الاميركي ماثيوس ، الذي دعا الى « الحرب الوقائية » . وقال : ان كلمات تحطيم وابادة وتخريب اصبحت كلمات محبوبة بالنسبة لرجال الحكومة الاميركية .

ثم دعا تيخونوف شعوب العالم الى تذكر اسماء هؤلاء الذين يدعون الى تحطيم اثمن تراث الانسانية ، والى تحويل اجمل ما ابدعه العقل والعمل البشري الى رماد . فالواجب تمزيق الاقنعة عن وجوههم لترى الشعوب سحنهم القذرة على حقيقتها ، وليوصموا بالعار الابدي .

ثم دعا الى توسيع النضال من اجل السلام وجلب الملايين الغفيرة الى حلبة هذا النضال الشريف ، حتى لا يبقى انسان شريف واحد بعيدا عن هذا النضال .

وقال ان شعوب العالم التي تستمد المؤتمر الثاني تعلق عليه آمالا كبيرة وتعتقد ان توحيد قوى انصار السلام في استطاعته ان يكبح جماح المعتدين وان يتحاشى وقوع حرب جديدة .

واعلن ان الشعب السوفياتي يتوق الى العمل السلمي ، وهو يحيي جميع الشعوب النازعة الى السلام ، وهو مستعد لأن يتعاون مع جميع الشعوب ، على اختلاف معتقداتها ، التي تؤيد السلام .

واكد ان جميع شعوب الاتحاد السوفياتي تؤيد مقترحات ممثل الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم من اجل القضاء على خطر حرب جديدة ومن اجل تعزيز سلام الشعوب وأمنها .

وانهى خطابه معلنا ان الاتحاد السوفياتي هو حصن السلام وضميره ولواؤه . وفي كل مكان يجري فيه النضال من اجل السلام يجد ابناؤه دائما لغة مشتركة مع ابناء الاتحاد السوفياتي .

وهتف تيخونوف : دع صفوف المناضلين من اجل السلام تزداد في العالم ويتوثق التعاون السلمي بين الشعوب ضد قوى ابادة البشر .

ان النصر حليف قوى السلام لأن معنا أمل جميع الشعوب المناضلة للسلام ، معنا عبقري العالم العظيم : ستالين !

هذا وقد فوض المؤتمر وفد الاتحاد السوفياتي الى المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام ، ان يعرض على المؤتمر اقتراحاً باعداد قائمة سوداء تحتوي على اسماء الحكومات والاشخاص الذين يثيرون الحرب او يحرضون عليها ، لتوزع في جميع انحاء المعمورة .

وبحماس عظيم وافق المؤتمر على ارسال تحية الى قائد النضال من اجل السلام الرفيق يوسف فيسيريونوفتش ستالين .

امام الأزمة العصيبة

فلتتحد قوى السلام والاستقلال

صموئيل ميكونس

القدس — في المناقشة التي جرت في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي حول الأزمة الوزارية اعرب النائب ميكونيس عن موقف الحزب الشيوعي بقوله ان الائتلاف المبائي البرجوازي قد افلس بعد ان جر الدولة الى مأزق . والازمة العصيبة التي تمر بها اسرائيل اليوم تتطلب احتشاد جميع قوى السلام والاستقلال ، ومطلب الساعة الآن هو قيام وحدة الطبقة العاملة ، والبديل الوحيد للحكومة الذاهبة هو تأليف حكومة شعبية ترتكز على الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين والطبقة الوسطى . واعرب عن عدم الثقة بحكومة بن غوريون وطالب بانتخابات جديدة دمقراطية حرة .

وقال ان الازمة الوزارية الحاضرة تعكس الازمة السياسية والاقتصادية العصيبة التي تمر بها الدولة كلها . وهي نتيجة لافلاس الائتلاف المبائي البرجوازي . قال هذا الائتلاف والعامل الحاسم فيه — قيادة المباي — قد جر وبالاً على الدولة في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط . وادى الى وضع اقتصادي كارثي واملاق الجماهير العاملة ، وافشل استيعاب القادمين وعرقل حريات الشعب الدمقراطية ، ووضع الاستقلال القومي في خطر وزاد في ارتباط الدولة بالاستعمار الاميركي .

و هذا الوضع العصيب هو نتيجة محتومة لسياسة الحكومة الموضوعة طبقاً لمصالح البرجوازية الاسرائيلية الكبرى واسيادها وشركائها الاميركيين والبريطانيين .

ان اشتداد النضال الطبقي ، ونضال الطبقة العاملة ضد هجوم البرجوازية التي ترمي الى تجميد الاجور وتخفيض مستوى المعيشة ووضع عبء اثقل من الضرائب على كاهل الجماهير العاملة ، والتذمر المتزايد في اوساط جماهير الشعب من الفوضى الرأسمالية والتجويع — قد قضى على امكانية قيام الحكومة الراحلة .

وألقى الرفيق ميكونيس مسؤولية هذه الاوضاع على عاتق قيادة المباي . وقال انها قد ارتكبت خطأً فاحشاً في انها حالت دون قيام جبهة الطبقة العاملة التي نالت الاكثرية في الانتخابات . وفضلت على هذه الجبهة ، الشركة مع الاستعمار الاميركي البريطاني . وهذه الشركة ادت الى رجوع قيادة المباي وشركائها في الائتلاف عن جميع الوعود التي بذلتها للناخبين .

وحمل الرفيق ميكونيس على تأييد حكومة بن غوريون للعدوان الاميركي على كوريا ولمحاولة الاميركيين هدم هيئة الامم المتحدة . وقال ان حكومة بن غوريون لم تعزلنا فقط عن معسكر السلام واستقلال الشعوب الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي ، بل انتهجت سياسة تضع اسرائيل ضد هذا المعسكر .

وانتقل الى الكلام عن سياسة الاضطهاد القومي فقال ان الحكومة بانتهاجها هذه السياسة قد ساهمت بنصيب وافر في جعل اسرائيل منعزلة في الشرق الاوسط ، وساعدة الرجعية العربية على تحريض الجماهير العربية ضدنا .

ثم تكلم عن سياسة تسليم كنوز البلاد ومواردها الى الاجانب . واستنكر سياسة الحكومة المنافية لمصالح العمال ، سياسة تجميد الاجور وتخفيض مستوى معيشة الجماهير وسلب الحريات الدمقراطية مثل فرض الرقابة السياسية على النشر ومنع المظاهرات والاجتماعات العامة دون اذن ومنع عقد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب واستخدام البوليس والجيش ضد القادمين الجدد والعمال لنضالهم من اجل الخبز والعمل والمسكن .

وقال بقدر ما زاد ارتباط الحكومة اكثر فاكثر بالاستعمار الاميركي وعملها بموجب تعليماته ، وبقدر ما ازدادت زيارات « المستشارين والخبراء » الاميركيين لبلادنا ، ازداد سوءاً وضعنا السياسي والاقتصادي ودخلت الدولة في مأزق لا منفذ منه .

ان المعارضة اليمينية ، ولا سيما « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » ، يحاولون الاصطياد بالماء العكر ، واستغلال سخط الجماهير لمصلحتهم . وبرنامجهم الذي يقترحونه اطلاق السمسرة والمضاربة والسوق السوداء من كل قيد وتشديد استغلال الجماهير العاملة وتكديس الارباح للبرجوازية الكبرى ، وزيادة الفوضى الرأسمالية .

ان الازمة العصيبة التي نمر بها اليوم تتطلب احتشاد جميع قوى السلام والاستقلال ، قوى جميع الوطنيين المخلصين لاسرائيل . ومطلب الساعة هو وحدة الطبقة العاملة ، قيام جبهة عمال مناضلة من كل احزاب العمال ضد الاستعمار وخطر الحرب ، وضد البرجوازية الكبرى وصنائعها في اوساط الطبقة العاملة . والبديل للحكومة الراحلة هو حكومة شعبية ترتكز على كل احزاب العمال وعلى المستوطنين العاملين والطبقة الوسطى على اساس برنامج ادنى لصالح الشعب والدولة .

وهذا البرنامج الادنى يجب ، في رأينا ، ان يشمل البنود الاساسية التالية :

الدفاع عن السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والمصالح اليومية لجماهير الشعب والقادمين الجدد . وتأميم الامتيازات . وتنمية المرافق الاقتصادية لرخاء جماهير الشعب واستيعاب القادمين ، والمساواة حيال القانون للمواطنين العرب وضمان الحقوق القومية للاقلية العربية في اسرائيل .

ثم اعرب عن عدم الثقة بالحكومة وطالب بانتخابات جديدة دمقراطية حرة من كل ضغط اقتصادي او سياسي . وقال : فليقل الشعب كلمته في الوضع العصيب الذي تردى فيه من جراء سياسة خدمت طيلة الوقت مصالح مثيري الحروب ومستعبدي الشعوب الاميركيين البريطانيين والبرجوازية الاسرائيلية الكبرى

عدوان اميركي جديد على الصين

ليك سكسس — ارسل شوان لاي ، يوم الاربعاء الماضي ، باسم حكومة الصين الشعبية ، احتجاجا الى هيئة المتحدة على استمرار عدوان الطيارات الاميركية على اراضي الصين . اذ ان هذه الطيارات تقوم بعمليات استكشافية في جو الصين الاقليمي .

ودعا شوان لاي مجلس الامن الى ان يتخذ الخطوات السريعة للحيلولة دون توسيع العدوان الاميركي ولسحب القوات الاميركية من كوريا .

الحرب ... في قلب ترومان وعلى لسانه ايضا !

سان فرنسيسكو — « لن تتأخر الولايات المتحدة عن الذهاب الى الحرب » .. هكذا اعلن ترومان مساء الثلاثاء الماضي في اذاعة له هنا بعد ان انتهى من مقابلة مجرم الحرب ، ماك آرثر ، في جزيرة ويك ، في المحيط الهادي . واصفاً ماك آرثر ، ودون حياء ، بالجملة التالية :

« من حظ الدنيا ان لنا رجلا جديرا بمهمته ، وجندياً عظيما » ...

وبتحريض مكشوف على الحرب دعا ترومان ، في اذاعته ، الى الاستمرار على سياسة « القوة مقابل القوة » ... ورفض اقتراحات الاتحاد السوفياتي لتوطيد السلام بالحجة الواهية انها اقتراحات لا تؤيدها الافعال .

وفهم ان من المسائل التي بحثها ترومان مع ماك آرثر ، قضية عقد معاهدة صلح مع اليابان بدون الاتحاد السوفياتي ، واستمرار احتلال فرموزا ، وزيادة التدخل المسلح في فيتنام .

اطفال ابرياء في مخالب سفاح !

بلغراد — تظاهر في بلغراد مئات الاطفال اليونانيين ، الذين نقلوا الى يوغسلافيا زمن الحرب الاهلية اليونانية ، مطالبين بنقلهم الى تشيكسلوفاكيا لا الى اليونان .

وجاء في البلاغ الذي اصدره بوليس تيتو حول الحادث ان الاطفال كسروا مقاعدهم وقاموا بهياج كبير حرضهم عليه ميالون الى الشيوعية .

وقضية هؤلاء الاطفال قضية قديمة ، اذ نقلهم ذووهم الى بلاد الدمقراطيات الشعبية ، ومنها يوغسلافيا انذاك ، لانقاذهم من الجرائم القذرة التي اقترفها الفاشست الملكيون في اليونان ضد اطفال الانصار والمناضلين في جيش التحرر اليوناني . وبعد ان انتهت الحرب الاهلية لجأ كثير من اباء هؤلاء الاطفال الى تشيكسلوفاكيا .

وعندما ظهرت خيانة تيتو ، واخذ يتفاهم مع الملكيين الفاشست في اليونان ، طلبوا منه ان يسلمهم الاطفال الموجودين عنده ، ليعيدوا « تثقيفهم » ... اي ليضموهم في معسكرات اعتقال رهيبة وليسوموهم احط انواع الخسف والعذاب .

الازمة الوزارية في اسرائيل ومصير الكنيست الحالية

احزاب الائتلاف المنهار لا تزال تحاول تفادي اجراء انتخابات جديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بانتخابات عاجلة تضمن فيها حرية الانتخاب

تل ابيب — لمراسل الاتحاد الخاص — ادى اشتداد الازمة السياسية والاقتصادية العامة في البلاد واشتداد ضغط ممثلي البرجوازية ورجال الدين وعدم تمكن قيادة « المباي » من تلبية مطالبهم كاملة نظرا لاقتراب موعد الانتخابات البلدية ، ادى هذا كله الى تصدع اركان الائتلاف الحكومي ، وقدم دافيد بن غوريون مساء الاحد الماضي استقالة حكومته الى الرئيس وايزمن .

وعلى الاثر دعا الرئيس وايزمن ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة وتشاور معهم حول الوضع ، ثم عاد فعهد الى دافيد بن غوريون بتأليف وزارة جديدة .

وقد اعربت جميع الكتل البرلمانية ، عدا « المباي » ، عن عدم ثقتها بالوزارة المقترحة .

وفي مساء الاربعاء ، بعد منتصف الليل ، جرى التصويت على الثقة فهزمت الحكومة ب ٥٧ صوتاً هي اصوات الحزب الشيوعي و « المبام » و « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » و « كتلة المتدينين » ، وامتنع « التقدميون » و « السفارديم » و « ويزو » عن التصويت ، ولم تنل الحكومة المقترحة سوى اصوات « المباي » فقط .

وقد قدم النائب الشيوعي ماير فلنر اقتراحا بأن يعين موعد لاجراء الانتخابات الجديدة لا يتأخر عن اول كانون الثاني سنة ١٩٥١ . فرفض اقتراحه ب ٥٣ صوتاً هي اصوات احزاب الائتلاف القديم ، ونال ٤٤ صوتاً هي اصوات الحزب الشيوعي و « المبام » و « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » .

ثم اقر اقتراح تقدم به احد نواب « المباي » بان يعهد الى لجنة الدستور والقوانين بان تضع خلال اسبوعين قانوناً للانتخابات وتعين موعدا لها .

وفي اليوم التالي عاد بن غوريون فقابل رئيس الدولة وابلغه ان الحكومة التي الفها لم تنل ثقة الكنيست ، والمفهوم انه اقترح على الرئيس ان يعهد الى روزن زعيم كتلة « التقدميين » ووزير العدل السابق بتأليف وزارة جديدة .

وبالفعل دعا رئيس الدولة روزن وعهد اليه بذلك .

والمفهوم ان روزن يحاول تأليف وزارة ائتلافية دائمة ، لا وزارة انتقال .

وقد صرح في اجتماع لحزبه بانه ليس من الضروري ان يتولى هو بنفسه رئاسة الوزارة الجديدة . والمفهوم انه لا يزال يعمل على اعادة بن غوريون الى الرئاسة .

واذا نجح روزن في تأليف حكومة ائتلافية جديدة تنال ثقة الكنيست فالمتوقع ان لا تحل الكنيست ولا تجري انتخابات جديدة . لأن القرار الذي اقترحه « المباي » واقرته الكنيست بشأن الانتخابات جاء فيه : « على ضوء الاقتراع ، وبما ان الحكومة لم تنل الاكثرية ، فان الكنيست تعهد الى لجنة القوانين ان تحضر قانوناً للانتخابات ... » الخ ... ومعنى هذا انه اذا تغير الوضع ونجحت الحكومة الجديدة في نيل ثقة الكنيست يعد هذا القرار لاغياً .

وكان رئيس لجنة القوانين ن . نير قد طلب في صباح الاربعاء من سكرتيرية الكنيست ان تدعو اعضاء اللجنة الاجتماع يوم الجمعة للبدء في تحضير قانون الانتخابات ولكن احد اعضاء اللجنة من « التقدميين » طلب تأجيل اجتماع اللجنة . الا ان الرئيس ن. نير (مبام) رفض واصر على عقد الاجتماع في موعده . والمعتقد ان قانون الانتخابات الجديد سيقوم على اساس القانون الذي انتخبت بموجبه الكنيست الحالية . والقضايا التي ستجابهها اللجنة هي تعيين موعد الانتخابات وتعيين مدة الاقامة في البلاد التي تمنح حق الانتخاب ، ونظرا لازدياد عدد السكان فستثار ايضاً قضية زيادة عدد اعضاء الكنيست .

وعلمت ان ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة سيطلب تعيين موعد الانتخابات الجديدة غير متأخر عن اول كانون الثاني ١٩٥١ ، وضمان حرية الانتخابات من اي ضغط اقتصادي لا سيما في المناطق التي تحت الحكم العسكري ، وضمان حرية الانتخابات لافراد الجيش .

الوجه الاخر للحرب في كوريا .

ماك ارثر يعترف بأن قوات الانصار حررت ٦ مدن في الجنوب

يابانيون يحاربون مع المعتدين الاميركيين في كوريا

باحتدام المعارك الضارية في بيونغيانغ ، عاصمة كوريا الشمالية ، اعترفت قيادة ماك ارثر العليا هنا « ان تطورات خطيرة قد حدثت بعيدا جدا عن ميادين القتال » ...

وجاء في بلاغ القيادة الاميركية ان الانصار الكوريين قد خرجوا من معاقلهم الحصينة في الجبال ، وبهجوم مفاجيء حرروا ست مدن منها مدن كوشانغ وكوسان وشنغجو وموجو وسامشوك واوتشين ، وهي تقع في انحاء متفرقة من كوريا الجنوبية .

واذاعت قيادة القوات البريطانية المحاربة في كوريا ان قواتها منشغلة في معارك ضارية في المؤخرة « ضد قوات كورية شمالية تسربت الى ماوراء الجبهة » ...

هذا واعترفت البلاغات الاميركية بضراوة المعارك الدائرة في بيونغيانغ ، وان الاميركيين قد فقدوا في الحرب الكورية حتى الاسبوع الماضي ٢٦ الف جندي .

وارسلت حكومة الجمهورية الشعبية الكورية احتجاجا الى هيئة الامم المتحدة كشفت فيه النقاب عن وجود اعداد كبيرة من اليابانيين تحارب مع القوات الاميركية وخصوصا مع ما يسمى بجيش كوريا الجنوبية . وهذا العمل مخالف لجميع مواثيق الامم المتحدة .

ومما يدل على وحشية المعتدين الاميركيين من جهة وعلى تعاظم مقاومة الشعب الكوري في المناطق المحتلة للعدوان الاميركي ، ان القيادة العسكرية الاميركية في سيوول اعلنت انها القت القبض في هذه المدينة على ٨٠٠٠ كوري بادعاء انهم يقومون باعمال تخريبية ضد قوى الاحتلال ، وان ٤٠٠ من المعتقلين سيحاكمون امام المحاكم العسكرية .

ان البلاغات الحربية الاميركية تحاول ان تلقي في روع الرأي العام ان مقاومة الشعب الكوري للغزاة توشك على الانتهاء ، وانه قضي على الجمهورية الكورية الشعبية .

ولكن ما يجري الآن في كوريا قد جرى ما يشابهه في المراحل القديمة للحرب في الصين وللحرب في فيتنام ، وهناك ايضا كان المستعمرون يدعون باستمرار انهم قضوا على مقاومة الشعب . ثم اظهرت الحقائق كذب الادعاء الاستعماري .

ان تكتيك الشعب الكوري في حربه لدفع العدوان الاستعماري قد انتقل من تكتيك الحرب السريعة الى تكتيك الحرب طويلة الامد .

وحتى اذا استطاع المستعمرون الاميركيون السيطرة على الموانيء وعلى المدن الكبيرة في كوريا ، فهذا سيكون مؤقتا فقط وهذا لا يعني انهم سيطروا على جميع اراضي كوريا . ففي فيتنام ايضا سيطر المستعمرون الفرنسيون ، ولوقت طويل ، على جميع الموانيء والمدن الكبيرة في البلاد . ولكن جمهورية فيتنام الشعبية ظلت تدفع العدوان حتى قامت مؤخرا بهجومها التحريري الرائع الذي اخذت فيه تحرر المدن الكبيرة ايضا .

مؤتمر السلام في شفيلد

لندن — صرح وزير الداخلية البريطانية انه « يكره ان يسمح بعقد المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام في شفيلد ببريطانيا ، ولكنه لن يسمح بتشويه سمعة بريطانيا « المعروف تاريخها بحرية الرأي » ، ولذلك لن يمانع في عقده هناك .

وقد جاء هذا التصريح بعد ان كان رئيس الوزراء اتلي ، قد منع عقد المؤتمر في بريطانيا . وتراجع الحكومة البريطانية هو نتيجة للضغط الشعبي الكبير في بريطانيا وفي العالم .

ومن المقرر ان يعقد المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام من ١٣ — ١٩ تشرين الثاني القادم .

اميركا تعترف باعمالها الاستفزازية

ليك سكسس — اعترفت حكومة الولايات المتحدة الاميركية رسميا بان طيارتين من قواتها قد القت القنابل « بطريق الخطأ » على مطار سوفياتي قرب فلاديفستوك . ان القائد المسؤول عن هذه العملية قد عزل من منصبه وان اجراءات تأديبية ستتخذ بحق الطيارين .

نحن الامهات منشئات الحياة



في بيان انساني مؤثر ، وزع في جميع انحاء العالم ، ناشد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ، جميع نساء العالم لتشديد النضال ضد خطر الحرب والتأهب للمؤتمر الثاني لانصار السلام الذي تقرر عقده في بريطانيا من ١٣ الى ١٩ تشرين الثاني القادم . ومما جاء في هذا البيان المؤثر ما يلي :

« لم تختف بعد الخطوط القاتمة التي تركتها على الخدود دموع الامهات اللواتي فقدن ابنائهن في الحرب العالمية الثانية . والجراح التي تركتها اظافر الجلادين الفاشست في القلوب لم تندمل . ومع ذلك فحرب اشد هولاً من السابقة تتهددنا الآن .

في كوريا ، الطيارات الاميركية تضرب بوحشية بالغة السكان المدنيين المسالمين ، مدمرة المدن والقرى وملحقة الموت بالالوف من الاطفال والنساء والشيوخ .

ترومان وتشرشل يتحدثان بصراحة عن استعمال القنبلة الذرية ضد الشعوب .

وفي قلب كل امرأة الآن ، اذ هو قلب يستشعر كل ما تعنيه الحياة ، ادراك مخيف بأن خطر حرب عالمية ثالثة يحوم بجناحيه الاسودين فوق اطفالها وبيتها وبلادها .

فباسم ثمانين مليون امرأة ، نناشد كل امرأة في العالم ، بغض النظر عن اتجاهها السياسي او معتقدها الديني ، ان تكون اهلاً بالمسؤولية الانسانية العظمى التي تقع على كاهلها اليوم . ونهتف بنساء العالم :

حولن الخوف الذي يعتمل في قلوبكن الى نضال مباشر للدفاع عن السلام !

نحن الامهات ، منشئات الحياة ، يجب ان نحتل مركزنا اللائق في صفوف المدافعين عن السلام .

السلام والحياة بين ايدينا . صانعو الحرب قلة . ونحن نؤلف قوة الشعوب .

السلام سيغلب على الحرب »

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حزب اخوة الشعبين يدخل معركة الانتخابات البلدية

الجماهير ، التي خبرت انتخابات الكنيست الماضية تدخل المعركة الحالية بصفاء ذهن واصرار

حيفا — من مكتب الاتحاد — في الساعة التاسعة من مساء الاحد الماضي انتهى الوقت المحدد لتسليم قوائم المرشحين للانتخابات البلدية القادمة . وبذلك ظهرت اسماء المرشحين وقوائم الاحزاب في جميع انحاء اسرائيل التي ستجرى فيها الانتخابات البلدية يوم ١٤ تشرين القادم ، أي باستثناء مناطق الحكم العسكري .

وأما الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتضامن مع غير الحزبيين فقد أنزل قوائمه في الاماكن التالية :

تل أبيب ، بقيادة استر فلنسكا وابرهام فيجنبوم .

حيفا ، بقيادة تسيلا عيرام والمحامي حنا نقارة .

القدس ، بقيادة الدكتور وولف ارليخ .

وانزل الحزب قوائمه ايضاً في كل من صفد وطبريا وكفار عطا ونهاريا والخضيرة واليهودية والرملة واللد ورشون لتسيون .

وفي قائمة الحزب الشيوعي في الرملة يوجد مرشح عربي هو الرفيق فوزي ضبيط .

ويتزل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في هذه المعركة تحت شعار : من اجل سلام دائم ، من اجل بلديات لصالح جماهير الشعب .

وهو الحزب الوحيد الذي يضع في حيفا مرشحين عرباً في مراكز رئيسية في قائمته .

بينما وضع حزب المبام مرشحيه العربيين الاثنين في مراكز متأخرة وغير مضمونة النجاح بالمرة .

ومن القوائم النازلة الى المعركة الانتخابية في حيفا « قائمة عربية » يقودها : شحاده شلح ومحمد ابو دبوس وموظف التحري السابق في بوليس الانتداب البريطاني المدعو نمر اليافا .

وفهم ان الغرض من هذه القائمة التي يؤيدها حزب المباي هو اثارة النعرات القومية والدينية واضاعة صوت الناخب العربي . لأنه من المعروف ان عدد الناخبين العرب في حيفا لا يزيد على ٢٩٠٠ ناخب ، بينما يتطلب انتخاب مرشح واحد للبلدية ان يحوز ما يزيد على ٣٥٠٠ صوت . ولذلك فمن المؤكد فشل هذه القائمة . وكل ما تستهدفه هو اضاعة صوت الناخب العربي وعزله عن الحياة السياسية العامة .

ويبدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي نشاطاً كبيراً في الحملة الانتخابية مستهدفاً ان يحولها الى حملة من اجل الدمقراطية الحقيقية وتغيير قانون الضرائب غير العادل وتحسين حالة التعليم والصحة وتحقيق المساواة في الحقوق بين جماهير الشعبين .

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي كراساً بقلم استر فلنسكا يتضمن برنامج الحزب للانتخابات . وقد ترجم هذا الكراس الآن الى اللغة العربية ، وسيظهر في الاسبوع القادم .

وستنشر « الاتحاد » اسبوعياً مقالات تشرح للناخب كيفية الانتخاب وانباء اضافية عن سير المعركة الانتخابية .

من اجل سلام دائم

من اجل بلديات دمقراطية

ق ק

« قائمة الشيوعيين وغير الحزبيين »

للانتخابات البلدية

لم يشترك الشعب الاميركي في الحرب الماضية لينصب ماك ارثر دكتاتوراً على الشرق الاقصى!

جندي زنجي يحكم بالاعدام لرفضه تنفيذ الاوامر في كوريا

الاضطهاد الفاشستي لم يضعف الحزب الشيوعي الاميركي

نيويورك — ان العدوان الاميركي الوحشي على كوريا، وما جاء في اذياله من قوانين فاشستية وارهاق الشعب بالضرائب والتحول الواسع نحو صناعة الحرب والتهييج ضد الشيوعية وحركة انصار السلام، كل هذا نبه الجماهير الاميركية الواسعة الى الاخطار القاهرة الدامية التي يقوم بها رجال وول ستريت للقذف ابناء الشعب الاميركي في حرب عالمية جديدة.

والدليل على تنبه الجماهير الاميركية ان حملة التوقيع على نداء استوكهولم لتحريم السلاح الذري، قد اتسعت اتساعاً كبيرا بعد العدوان على كوريا، وقد كانت في السابق حملة ضيقة. وفي اوائل هذا الشهر وصل مجموع التواقيع في اميركا الى الرقم ٢،٥٠٠،٠٠٠ توقيع.

واثبت الحزب الشيوعي الاميركي، انه حزب الطليعة الصلبة الناضلة التي لا تتراجع امام الارهاب الفاشيستي. وهو يقف الان جريئاً حكيماً على رأس النضال ضد الفاشستية والحرب في اميركا.

وظهر الان ان الارهاب الفاشستي لم يضعف الحزب الشيوعي الاميركي بل زاده قوة وصلابة على النضال، وزاد الجماهير الاميركية تعلقاً به.

وفي اواخر الشهر الماضي عقد الحزب الشيوعي في حديقة ماديسون سكوير الكبرى اجتماعاً شعبياً لمناسبة مرور ٣١ عاما على تأليف الحزب. وشهد هذا الاجتماع ما يزيد على ١٤ الف نسمة.

وتكلم فيه الرفيق جاس هول، سكرتير الحزب، فاعلن انه «ما دام الحزب يستطيع الوقوف في منصة عامة، فالفاشية لم تصعد بعد الى الحكم في اميركا».

وقال الرفيق روبرت تومبسون: «لم يشترك الشعب الاميركي في الحرب الماضية لينصب ماك آرثر دكتاتورا على الشرق الاقصى... لقد حاربنا لنصب الشعب في سدة الحكم».

وفي اجتماع لجنة الحزب المركزية تكلم الرفيق جاس هول: «اذا منع حزبنا فسيواصل النضال وسيستمر قائداً الجماهير... ان الينبوع الانشائي الذي يتحلى به العمال سيكتشف الطرق الجديدة للنضال، وسيخلق قادة جددا، وسيدخل الدم الجديد دائما الى صفوف الحزب».

هذا، ومنذ ابتداء العدوان على الشعب الكوري، والتذمر في تزايد بين جماهير الزنوج الاميركيين الذين يربو عددهم على اربعة عشر مليون نسمة.

فهذا الشعب المضطهد اشد اضطهاد في الولايات المتحدة الاميركية، يضعه الاستعمار الاميركي في فوهة المدفع في الحرب الكورية. وبين الفرق الاميركية المحاربة في كوريا كانت هناك فرقة واحدة لم ترسل الى وراء الخطوط للراحة ابدا وهذه الفرقة هي فرقة المشاة الرابعة والعشرين التي تتألف كلها من الزنوج. وبهذه الفرقة توكل اخطر الاعمال الحربية.

وقد تعاظم احتجاج الزنوج الاميركيين على اثر قرار اصدرته محكمة الجيش الاميركي العسكرية في كوريا وهو يقضي باعدام جندي اميركي زنجي شاب لأنه رفض الانصياع للاوامر بالقيام بعملية حربية واضح فيها انها عملية انتحارية. وهذا الحادث كشف النقاب عن استهانة القيادة الاميركية بارواح الجنود وخصوصاً الزنوج منهم.

ويدرك زنوج اميركا الان بوضوح ان العدوان الاميركي على كوريا ما هو الا «هجوم الرجل الابيض الاستعماري على شعب ملون مستعبد متألم».

وبصراحة يعلنون انهم الى جانب الشعب الكوري لا الى جانب الاستعمار الاميركي.

ولا يقتصر التذمر على الزنوج وحدهم فقد اصبح معلوما الان ان معنوية الجيش الاميركي في كوريا هي معنوية منحطة، ولم يرفع من هذه المعنوية كثيرا الهجوم الاميركي الجديد. وتروي اخبار المراسلين الاميركيين في الجبهة روايات كثيرة عن انحطاط الروح المعنوية وعن استسلام الجنود الاميركيين حالا عندما يشعرون انهم قد طوقوا.

ومعلوم الان، انه عندما كان الجيش الاميركي يتراجع، رفضت احدى فرق الجيش الثامن الذهاب الى المعركة واطلقت الرصاص على ضابطها. فأصدر ماك آرثر أمرا باعتقال جميع جنود هذه الفرقة واعدم ثمانية وعشرين منهم رمياً بالرصاص.

وباوامر من ماك آرثر تألفت في الجيش الاميركي المحارب في كوريا فرق خاصة مهمتها اطلاق الرصاص على الجنود الاميركيين المتراجعين. تماما كما كان يفعل هتلر بجيوشه في الحرب العالمية الثانية.

ان الحرب في كوريا، وعلى الرغم من الانتصارات المؤقتة التي احرزها الاستعمار الاميركي هناك، تظهر بوضوح عفونة النظام الاستعماري وعزلته عن الجماهير الشعبية حتى في الولايات المتحدة الاميركية نفسها.

فيتنام الشعبية تقضي على الامية

بكين — اذاع «صوت فيتنام»، راديو الجمهورية الشعبية الفيتنامية، استعراضاً للنجاحات التي احرزتها الحكومة في حملتها الشعبية ضد الجهل في جميع المناطق المحررة من قبضة الاستعمار الفرنسي الذي فرض على البلاد جهلا وامية شملت اكثر من ٩٥ بالمئة من السكان.

وقد اعلنت الحكومة الدمقراطية بعد ستة ايام من اعلان الجمهورية، عن هذه الحملة وجندت لذلك كل قواها. وعلى الرغم من الصعوبات الكثيرة التي كانت تواجه هذه الحملة الشعبية، من نقص في المعلمين والنقود والبنايات واللوازم المدرسية استطاعت الحكومة ان تتغلب على كل الصعاب، يساعدها في ذلك الحماس الهائل الذي ابدته جماهير الشعب.

ومن المناظر المألوفة في المناطق المحررة ان ترى في الساحات حلقات يجلس فيها الاميون والاطفال وفي ايديهم عصي مسننة يكتبون بها على الارض ما يتعلمونه.

وعلاوة على هذا فقد استخدمت الابواب والشبابيك بدلا من الالواح السوداء، كما استعيض عن ورق الكتابة باوراق الموز وشجرة البامبو، وحولت القاعات وبعض المساكن الى صفوف دراسية.

وقد استطاعت الحكومة الدمقراطية في خلال السنوات الخمس الماضية القضاء على الامية في ٥٤ مقاطعة و١٠ ولايات و٥٠٠٠ قرية. كما قدر عدد من زالت اميتهم بما يقرب من ١٢ مليون شخص.

ثورة في شعر!

انما الامر الذي يلزم الاحـ — ـرار بالاثم لا يكون مطاعا!

للشاعر العراقي المرحوم جميل صدقي الزهاوي

****

ان من كدوا يزرعون البقاعا — اشبعوا غيرهم وباتوا جياعا
ومن العدل ان يكون نتاج الـ — أرض للمستثمرين مشاعا
ان بين الحق المحصحص والبا — طل منذ العهد القديم نزاعا
والالى قد حسبتهم بشرا ان — ظفروا كانوا اذؤبا وضباعا
عرفتكم عيون من ابصروكم — لو رفعتم عن الوجوه القناعا
افريق يفوز بالعيش رغدا — وفريق يكابد الاوجاعا؟
انما الدين وهو اكبر هاد — لا يراعي الالوان والاوضاعا
وكتاب الله العظيم يساوي — بين من كانوا سادة ورعاعا

* * *

مشهد يملأ العيون دموعا — واحاديث تجرح الاسماعا
ينزى قلبي الجريح بصدري — موشكا ان يحطم الاضلاعا
انما الامر الذي يلزم الاحـ — ـرار بالاثم لا يكون مطاعا
ايها العدل انت شمس فارسل — لعيون تبغي الضياء شعاعا
والذي كان في الحياة قوياً — كال للمعتدين بالصاع صاعا

نداء جديد يصدره الحزب الشيوعي العراقي

«يا ابطال الوثبة اخرجوا الى الشوارع لمكافحة العدو الوحشي»

خطر الموت يتهدد حياة الوف السجناء السياسيين في العراق

باريس — اصدر الحزب الشيوعي العراقي في شهر تموز الماضي نداء ضد حكم الدماء والارهاب، حكم السجون والمعتقلات واعواد المشانق، السائد اليوم في العراق، ويصف الحزب في ندائه الوضع الاقتصادي المتدهور وجميع الظواهر الاجتماعية الناشئة عنه، وسياسة الحكومة واستخذاء حكام العراق التام لمثيري الحروب المستعمرين، ويدعو الشعب العراقي الى الخروج الى الشارع للقضاء على حكومة الدماء والجوع، ويهيب بالرأي العام الدمقراطي في العالم أن يمد يد المساعدة للشعب العراقي.

وقد جاء في النداء ان الاعتداءات البربرية على حرية الشعب العراقي قد وصلت حداً لا مثيل له إلا في اسبانيا فرنكو ويونان تسلدارس.

فالى جانب انتشار البطالة وفداحة عبء الضرائب وارتفاع الاسعار واشتداد ازمة الخبز، اقامت الحكومة الخائنة نظاماً دكتاتورياً ارهابياً يرتكز على حراب البوليس، لمكافحة حركة التحرر الحلية وارهابها بالحديد والنار والسجون بعد ان عجزت من تحقيق هذا الغرض بوسائل المسخ القديمة.

لقد قضي على آخر بقية للحريات الدمقراطية. فابطلت حرية التنظيم السياسي والنقابي، وحرية النشر والطبع والاجتماع والتظاهر والاضراب. وتلبية لأوامر اسيادها المستعمرين شنت الزمرة الحاكمة حملة وحشية على الحزب الشيوعي وعلى حركة التحرر القومي وعلى كل منظمة دمقراطية او شخص دمقراطي. ومن الناحية الاخرى اطلقت العنان للمنظمات الفاشية والرجعية على انواعها لكي تؤيد سياسة الارهاب والتجويع سياسة معاداة السلام والارتباط بعجلة التحضير للحرب.

ونتيجة لهذه الحملة اعتقل ألوف من المناضلين الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين وغير الحزبيين. وفي اقبية الشرطة — القستابو العراقي — عذب المعتقلون ابشع تعذيب، فنتفت شعور رؤوسهم واقتلعت اسنانهم وكسرت مفاصلهم، وعلقوا في سقوف الاقبية وسكبت عليهم المياه الحارة. والذي بقي منهم حياً قدم للمحاكم العسكرية الفاشية.

في بغداد، في ساحات المدينة، شنق قادة الشعب، ابطال حركة التحرر، قادة الحزب الشيوعي! فهد وزكي بسيم وحسين الشبيبي.

مئات من المناضلين من اجل الحرية ارسلوا الى المعتقلات. في معتقل نقرة سلمان الذي اقامه الجاسوس البريطاني جلوب باشا في الصحراء الجنوبية، مئات من الوطنيين، منعزلون عن العالم يحيط بهم رجال البوليس المسلحون بالبنادق الرشاشة، محرومون من ابسط الحقوق الانسانية، لا يسمح لهم بمقابلة اقاربهم ولا بالمعالجة الطبية عند الحاجة. وطعامهم مقتصر على الخبز الاسود. والماء الذي يقدم لهم مالح وقذر وبكميات قليلة لا تكاد تكفي حتى للشرب. هذا هذا التعذيب واعتداءات البوليس البربرية المتكررة. ونتيجة لهذا الوضع اصيب الكثيرون منهم بالسل والتيفوس والملاريا والامراض الأخرى. وفي ١٥ تموز مات احدهم بمرض التيفوس بعد ان بقي على فراش المرض اكثر من اسبوع دون ان يسمح للطبيب بعيادته.

واحتجاجاً على هذه المعاملة الشائنة والاوضاع غير الانسانية اعلن المعتقلون الاضراب عن الطعام في عدة مناسبات، ولكن الحكومة ردت على ذلك بهجوم وحشي مسلح.

ويتوجه الحزب بندائه الى الشعب العراقي، الى كل عراقي وعراقية من كل مذهب وكل لغة، قائلاً ان حياة ابنائنا المعتقلين في خطر. ان حكومة الخيانة الوطنية حكومة عصابة بورتسموث المجرمة، حكومة الاخلاص لمثيري الحروب، لا تكتفي بزج ألوف العمال والجنود والموظفين وصغار الحرفيين في السجون والمعتقلات، ولا تكتفي بتجويع جماهير الشعب لفائدة المحتكرين المستعمرين، بل اخذت على نفسها، بامر إسيادها المستعمرين، ان تقضي على حياة المعتقلين السياسيين لتكبيح نضال الجماهير.

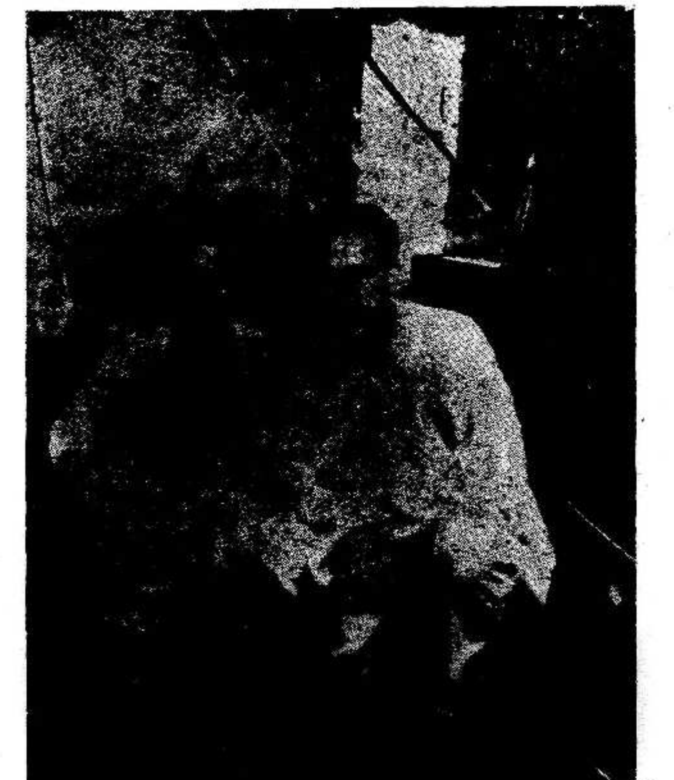
يا ابطال ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٨!

اخرجوا الى الشوارع لمكافحة العدو الوحشي. افشلوا مؤامراته المجرمة. اصرخوا بملء افواهكم: لتسقط حكومة الخيانة الوطنية، حكومة الجوع والسجون والمشانق، صنيعة مثيري الحروب، عدوة شعبنا وعدوة كل الشعوب.

يا ابطال وثبة كانون الثاني! هبو واسقطوا الحكومة المجرمة وانقذوا السجناء السياسيين الوطنيين. ان النضال من اجل تحرير ابنائنا السجناء لا ينفصل عن النضال من اجل السلام والحرية والاستقلال والخبز لجماهير الشعب.

ثم يتوجه النداء الى الرأي العام الدمقراطي في العالم داعياً الاحرار من ارجاء الارض الى المطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين في العراق، والضغط على الحكومة العراقية لتطلق سراحهم، كما اضطرت الرجعية التركية تحت ضغط الجماهير الى اطلاق سراح الشاعر الشعبي الكبير ناظم حكمت.

وينتهي النداء بالهتاف للسلام وبسقوط مثيري الحروب، وبحياة معسكر الشعوب والمناضلين من اجل السلام ومن اجل تحرير الوطن.



الشهيدان البطلان يوسف سلمان (فهد) السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي وزكي بسيم عضو المكتب السياسي للحزب اللذان علقهما السفاح نوري السعيد، مع الشهيد البطل حسين الشبيبي، على اعواد المشانق في احدى ساحات بغداد العامة في شباط سنة ١٩٤٩

لقد توهم السفاح نوري السعيد انه بهذه الجريمة سيقضي على الحزب الشيوعي العراقي وعلى حركة التحرر القومي في العراق. فطاش سهمه، واذا «وراء فهد الوف الفهود» واذا بالحزب الشيوعي يتلقى الضربة الموجعة برباطة جأش ويستمر في النضال على رأس كل القوى الشريفة في العراق.

اعتقال طلاب في طوكيو

طوكيو — اعلن البوليس الياباني انه اعتقل ١٤٣ طالبا «على اثر اخطر شغب قام به الطلاب في تاريخ اليابان حتى الان» كما ادعى. وطلب البوليس من الحكومة اليابانية حل اتحاد الطلاب الياباني «لانه منظمة يسيطر عليها الشيوعيون» كما جاء في بلاغ البوليس.

اعتقالات في الجامعة الاميركية

بيروت — اعلن في الاسبوع الماضي ان ادارة الجامعة الاميركية هنا طردت ١٥ طالبا وانذرت ٦٠ اخرين بسبب نشاطهم الشيوعي. وان البوليس اعتقل تسعة طلاب من الجامعة للسبب نفسه. وقيل ان اربعة من الطلاب المعتقلين هم من العراقيين.

هناك في بلاد السوفييت حيث التفكير لا للحرب بل للسلام

تربية النحل في المناطق المتجمدة من الاتحاد السوفياتي

والشروع في بناء مدينة قروية باسم «الطريق الى الشيوعية»

موسكو — في كل يوم، يثبت الشعب السوفياتي وعلى رأسه حكومته، انه شعب لا يوجه تفكيره الى مسارب الحروب والتخريب بل الى العمل السلمي الابداعي.

فمن كان يفكر انه يمكن تربية النحل في المناطق المتجمدة من العالم؟ ولكنهم في الاتحاد السوفياتي قد فكروا بهذا وحققوا ما فكروا به.

فقد اعلنت اكاديمية تيميد يازيف للزراعة مؤخرا انها وفقت الى تربية النحل وباعداد متعاظمة في المناطق المتجمدة من الاتحاد السوفياتي.

وعند اجراء التجارب لوحظ ان النحل اخذ يغير عادته في النوم. فبدلا من العودة الى الخلية بين الساعة السابعة والثامنة مساء، اخذ النحل يعود الى الخلايا في منتصف الليل.

وظهر ان تربية النحل في تلك المناطق قد ساعدت على مضاعفة المحصول الزراعي ثمانية اضعاف.

وفي الوقت نفسه تقوم في الريف السوفياتي حركة كبيرة لتجميع القرى التعاونية المتقاربة في بلدان تعاونية كبيرة تحتوي على كل ما تحتوي عليه المدن الكبيرة في الاتحاد السوفياتي.

وقد بدء في منطقة سفردلوف بانشاء بلدة من هذا النوع باسم «الطريق الى الشيوعية».

وهذه الطريقة ستزيد في رفاهية الفلاحين وفي تصفية الفروق نهائيا بين الصناعة والزراعة.

«باشا» و«بك» مصريان اقاما في الاتحاد السوفياتي، فتكلما صدقا...

حقائق الحياة في بلاد الاشتراكية تخترق نطاق الكذب والتزوير الاستعماريين

مجلة «الاثنين» تدعو الى عدم الانقياد وراء الدعاية الانجلو اميركية ضد الاتحاد السوفياتي

القاهرة — كشفت مجلة «الاثنين» المصرية الواسعة الانتشار، في عددها الصادر في الثاني من هذا الشهر النقاب عن الحملة الرجعية الرسمية التي تشن في مصر ضد كامل البنداري باشا سفير مصر السابق في موسكو، وضد انيس عازر بك سفير مصر الحالي في موسكو لانهما يتحدثان بصدق عن حقيقة الحالة في الاتحاد السوفياتي. ولان الدعاية الاستعمارية تحاول دائما ان توهم الرأي العام ان كل مديح واظهار للحياة في مهد الاشتراكية هو «دعاية شيوعية» فقد جاءت تصريحات «الباشا» و«البك» المصريان ضربة شديدة لهذه الدعاية الاستعمارية المضللة فالرجلان ليسا شيوعيين، وتلقيبهما بلقب «الباشا الاحمر» للاول و«البك الاحمر» للثاني لا يغير من الامر شيئاً.

الباشا الاحمر!

وفي هذه الصورة كتبت مجلة «الاثنين» في عددها المذكور ما يلي:

«عندما كان كامل البنداري باشا سفيرا لمصر في موسكو اذاع عدة احاديث ابدى فيها اعجابه ببعض النظم الاجتماعية للطبقة في روسيا، ثم جاء الى مصر وسجل هذا الاعجاب مرة ثانية في احاديث متتالية نشرتها له الصحف، ثم اخطأ خطأ كبيرا اذ اضاف الى ايات اعجابه، استياءه من السياسة «الانجلو اميركية» التي تطبقها انكلترا واميركا في العالم اجمع، وفي الشرق الاوسط خاصة.

وكانت نتيجة هذا الاعجاب من ناحية والاستياء من ناحية اخرى، ان عزل كامل البنداري باشا من منصبه واحيل الى المعاش، وهاجمته بعض الصحف حتى اطلقت عليه لقب «الباشا الاحمر».

البك الاحمر!

واختارت مصر سفيرا لها في روسيا انيس عازر بك خلفاً للبنداري باشا، وهو رجل قضى معظم سني خدمته في السفارة المصرية بواشنطن، ولم يعرف عنه انه تطرف يوما الى ناحية اليسار، بل لم يعرف عنه ان له اطماعا سياسية معينة، او آراء سياسية خاصة من شأنها ان تغضب باشوات مصر واثريائها، بل لقد قيل ان الحكومة الروسية اعترضت على ترشيحه، وقامت ازمة كان من جرائها ان تأخر سفره الى موسكو عدة شهور.

ورغم ذلك لم تنقض اسابيع على وصول انيس عازر بك الى موسكو حتى اذاع حديثاً في «المصري» ابدى فيه اعجابه ببعض النواحي الاجتماعية والاقتصادية في روسيا، فقال ان الاسعار في روسيا متناسبة مع الاجور، وقال انه ليس هناك من لا يعمل وهو في سن العمل، وقال أن اهم ما لفت نظره العناية بالطفل، فهي فائقة الحدود، والأم تمنح اجازة اربعة اشهر قبل الوضع وبعده بمرتب كامل، والملاعب تملأ كل مكان، وادوية الاطفال مجاناً، والتعليم اجباري سبع سنوات.

وقال ان المستوى الطبي العلمي عال جدا، وان النظام هناك يحترم الفن والفنانين احتراماً فائقاً، وانه ليس بين افراد الشعب الروسي من يحمل اثقالا من الهموم، فالناس لا يفكرون كثيرا في متاعبهم المالية والعائلية ونظام العائلة هناك محكم جدا، وقد كفل القانون حماية الزوجة تماماً... الخ.

ولا يمكن ان يكون انيس عازر بك قد ادلى بهذا الحديث تحت ضغط وجوده في روسيا، اوخوفاً من الرقابة على الرسائل الخارجية التي فرضت مثلها الحكومة المصرية اذ انه ادلى بهذا الحديث وهو في باريس، لا وهو في موسكو.

فهل يعزل انيس عازر بك كما عزل كامل البنداري باشا؟

وهل يطلق عليه لقب «البك الاحمر» كما سمي البنداري «الباشا الاحمر»؟!

ام تعلم كيف تكون لنا شخصية مستقلة، وكيف لا ننقاد وراء اساطير الدعاية «الانجلو اميركية»، وان نتعلم قبل كل شيء ان نحسين علاقاتنا الاقتصادية بروسيا، واعجابنا ببعض نواحي نظام الحياة هناك، ليس معناه اننا شيوعيون»».

هذا ما جاء في مجلة «الاثنين» المصرية.

ومن تحصيل الحاصل ان نذكر ان مجلة «الاثنين» ليست مجلة شيوعية بل هي من المجلات الرجعية المعروفة في البلاد العربية. ولكن، وكما جاء في المثل العربي: «ويأتيك بالاخبار من لم تزود»...

البرافدا تشرح الفرق في الاوضاع بين الدمقراطيات الشعبية والصين

مهمات الثورة البرجوازية الديمقراطية لم تنته بعد في الصين ولكن الحزب الشيوعي الصيني قد فتح طريق الاشتراكية امام الشعب الصيني

****

موسكو — ردا على اسئلة قرائها، نشرت «البرافدا» تعريفات عامة عن طبيعة الدمقراطية الشعبية في الصين.

فكتبت ان شكل الدولة في الجمهورية الصينية الشعبية هو دمقراطية شعبية لم تصل بعد الى المرحلة التي يمكنها فيها ان تقوم بمهمة دكتاتورية البروليتاريا. والبناء الاشتراكي لم يوضع بعد، في الصين الحالية، على بساط البحث، كمهمة عاجلة.

وهنا يظهر الفرق بين الدمقراطية الشعبية في الصين وفي اقطار وسط وجنوب شرقي اوروبا. ومع هذا، فان الصين تشارك جميع اقطار المعسكر الدمقراطي من حيث الاهداف والمهمات، وتسعى معها نحو سلام عالمي وأمن الامم.

واذ راجعت «البرافدا» تاريخ الصين الطويل في نضال قواها الدمقراطية ضد الاعداء المحليين والخارجيين، كتبت ان تطور الصين السياسي والاقتصادي الحاصل الان هو تطور يستهدف انجاز مهمات الثورة البرجوازية الدمقراطية التي تتضمن وضع حد للسيطرة الاستعمارية على الشعب الصيني ومهمة النضال ضد الاقطاعية في الثورة الصينية لم تنته تماماً بعد. ولكن الانتصار على الاستعمار يمهد الطريق امام حل القضايا الداخلية التي تجابه الجبهة الشعبية الدمقراطية وامام انجاز الثورة الزراعية التي اعتبرها ستالين في سنة ١٩٢٧ اساس ومضمون الثورة البرجوازية في الصين.

واضافت «البرافدا» الى ذلك انه، على هذا الضوء، يظهر تزايد اهمية دور الطبقة العاملة كمنظم وقائد بالنسبة للفلاحين. ان الحزب الشيوعي الصيني قد فتح طريق الاشتراكية امام الشعب الصيني.

قاموس الاستعمار!

عندما يصبح من الممكن ان يسمى «نضال الشعب الفيتنامي لتحرير بلاده من القوات الفرنسية الغازية وعدوانا شيوعياً على فرنسا»... كما صرح مندوب الحكومة الفرنسية في هيئة الامم، تكون الكلمات قد كسبت معاني جديدة لم تكن معروفة من قبل. واذا جمعت هذه الكلمات، بمعانيها الجديدة، يتألف قاموس جديد للمعاني هو من وضع واخراج المستعمرين.

وقد قام الكاتب البريطاني التقدمي جونسون، بمحاولة من هذا النوع اوصلته الى نتائج مدهشة، نشرها في جريدة «الديلي وركر» اللندنية وفيما يلي بعض النتائج التي توصل اليها.

المعتدي:
هو كل من يحاول تحرير بلاده من نير اجنبي

شيوعي متعصب
كل انسان يعمل بمقتضى مبادئه المعلنة ولا يحيد عنها.

دمقراطي
كل من يتغنى بمدائح وطريقة الحياة الاميركية.

ارهابي:
كل من يحمل السلاح دفاعا عن قريته او بيته من عدوان المحتلين الاجانب

وطني:
الانسان الذي يفكر ان كل شيوعي يجب ان يطلق عليه الرصاص.

الامم الحرة
الدول الخاضعة لنفوذ الاستعمار الاميركي.

دول ما وراء الستار الحديدي
الدول المتحررة من النفوذ الاميركي

غزاة:
الشعب الذي يقاوم بنجاح احتلال اجنبي لبلاده.

حزب اجنبي
الحزب الذي يرفض مبادلة الاستقلال بدولارات.

مؤامرة شيوعية
الدعوة الى تحريم السلاح الذري والابادة البشرية

صوت السلام
القاء القنابل على المستشفيات والمدارس في كوريا.

* * *

ولاشك ان قارىء «الاتحاد» يستطيع ان يضيف الى هذا القاموس العجيب كثيراً من الكلمات التي قلبت معانيها، مما يسمع على امواج الاثير او مما استحدث محلياً هنا من مثل الفاظ «متسلل» و«غائب» و«رحيل اختياري» الخ...

وسيكون خدمة كبيرة للرأي العام ان يمدنا القارىء، بين وقت وآخر، بمثل هذه الكلمات المقلوبة المعاني، لنشرها في «الاتحاد» تباعا، وله الشكر سلفاً...

(عالم لغة)



جريدة الحمامة

حدثتني فتاة من حيفا ، من اعضاء الحزب الشيوعي ، انها عندما كانت تبيع جريدة «الاتحاد» يوم الاحد الماضي ، رأت رجلا مع طفله الصغير ، فتوسمت فيه خيرا ، فعرضت عليه «الاتحاد» . ولكن الرجل اعرض عن الجريدة واراد ان يستمر في طريقه . واذا بطفله يصر على الوقوف بعناد وهو يهتف بأبيه : بابا ... هذه جريدة الاتحاد ، فكيف لا تأخذها ؟ !

فدهشت الفتاة البائعة للامر ، وسألت الطفل : وكيف عرفت انها جريدة الاتحاد ، هل تستطيع القراءة ؟

فاجابها الطفل بحياء مشوب بالعطف الساذج : لا ، ولكنني اعرفها من صورة الحمامة عليها ، فهي الصحيفة الوحيدة التي تضع الحمامة على اسمها .

فسألته مرة اخرى . وهل تعرف الى م ترمز هذه الحمامة؟ فاجاب الطفل بفخر: طبعاً ، انها ترمز الى السلام ، ولذلك احب «الاتحاد» ، جريدة الحمامه ...

وبسرعة اختطف الوالد جريدة الاتحاد من يد الفتاة ونقدها ثمنها وقد تصاعد الدم الى وجنتيه خجلا !

« من ليس علينا فهو معنا »

قال لي صديق من الناصرة : انك لم توف الخوري باسيليوس حقه ...

ويذكر القراء انني نشرت في «الاسبوعيات» في الاسبوع الماضي خبر الهجوم «الدون كيشوتي» الذي شنه الخوري باسيليوس على «بافطة» لجنة السلام في حي اللاتين بالناصرة .

والخوري باسيليوس، وله اشباه...، تهاجم حركة السلام بادعاء انها « حركة شيوعية » واذا كانت حركة شيوعية فمن واجب«المؤمنين»محاربتها . ويظن الخوري باسيليوس ان هذا المنطق الاعوج هو منطق الدين المسيحي . ولكنه مخطىء كل الخطأ . وسأحيله على انجيل مرقس ، الاصحاح التاسع ، من العدد ٣٨ الى ٤٠ . فهناك جاء ما يلي بالحرف الواحد :

«فاجابه يوحنا قائلا يا معلم رأينا واحدا يخرج شياطين باسمك وهو ليس يتبعنا، فمنعناه لأنه ليس يتبعنا . فقال يسوع : لا تمنعوه . لأنه ليس احد يصنع قوة باسمي ويستطيع سريعاً ان يقول علي شرا . لأن من ليس علينا فهو معنا »

هذا هو منطق الدين المسيحي ، اذا اراد الخوري باسيليوس واشباهه ان يعتمدوا عليه ...

« الغاية تبرر الواسطة »

«الغاية تبرر الواسطة» هو المبدأ المكيافيلي المعروف الذي بموجبه يبرر ارتكاب ادنى الموبقات . وهو نبراس الاستعمار الاميركي الان الذي تلقي طياراته القنابل على المستشفيات والمدارس في كوريا بحجة «صون السلام» ...

وكنت اعرف منذ وقت طويل ان بعض الساسة الرجعية في اسرائيل تسير بهدى هذا المبدأ المكيافيلي ايضاً . والحجج التي بررت بها مأساة دير ياسين مثلا هي من هذا النوع . وحجة «الامن» التي ترتكب باسمها موبقات كثيرة هي من هذا النوع ايضاً .

ولكنني مؤخرا وقفت على «تطوير» جديد في اسرائيل للمبدأ المكيافيلي آنف الذكر .

ففي النشرة المطبوعة على الستانسل باللغة العربية، التي اخذ حزب المباي يصدرها للموليم الناطقين باللغة العربية ، رأيت كيف ان غاية تضليل القادمين الجدد تبرر الاعتماد على الحجج العنصرية التي اختلقها الرجعيون والعنصريون لمهاجمة الاقليات اليهودية في الخارج .

لقد جاء في هذه النشرة المبائية بالحرف الواحد : «كنا في المهجر شعباً طفيلياً يعيش على عمل الغير ، لم نكن شعباً منتجاً بل كنا نعيش تحت رحمة الغير » .

لقد قال لي قادم جديد من العراق ، اذ قرأ هذه الجملة : كأنما انا اسمع صوت نوري السيد هنا في اسرائيل ...

جهينة

قرأن سعيد

جرى يوم الاحد الواقع في السابع تشرين اول في الناصرة قران صديقنا السيد فوزي نويصر على الآنسة روز نقولا عبده .

اننا نتمنى العائلة الجديدة حياة سعيدة ومديده .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدم الى رئيس الدولة رأيه في حل الازمة الوزارية

الازمة الوزاريه هي نتيجة لضغط البرجوازية الكبيرة المرتبطة بمصالح الاستعمار الاميركي

يجب انتهاج سياسة للدفاع عن السلام والاستقلال القومي ومصالح الجماهير ورفع الاضطهاد عن الاقلية العربية

تل ابيب - في عشية انتهاء عطلة الكنيست الصيفية ، في الساعة الخامسة من مساء الاحد الماضي ، قام السيد بن غوريون بزيارة رئيس الدولة الدكتور وايزمن في رحبوت ، وقدم اليه استقالة حكومته ، وذلك على اثر عجزه عن الوصول الى تفاهم مع الكتلة الدينية حول اعادة توزيع المقاعد الوزارية . وكما ينص القانون استدعى رئيس الدولة قادة الاحزاب الممثلة في الكنيست للتشاور معها ، كل حزب على انفراد ، حول الازمة الوزارية وطريقة حلها . وقد ذهب عن الحزب الشيوعي سكرتيره العام ، الرفيق صموئيل ميكونس ، الذي قدم الى رئيس الدولة رأي الحزب في حل الازمة .

اسباب الازمة

وقد شرح الرفيق صموئيل ميكونس، للرئيس موقف الحزب الشيوعي من الازمة الوزارية قائلا ان هذه الازمة تعكس الازمة السياسية والاقتصادية العصيبة التي تمر بها الدولة . وهذه الازمة هي نتيجة ضغط البرجوازية الكبيرة المرتبطة بمصالح الاستعمار الاميريكي . انها تعبير عن افلاس سياسة الحكومة. وكما هو معروف للرئيس فقد ناضل الحزب الشيوعي بمثابرة ضد سياسة الحكومة المستقيلة التي كانت سياسة اتفاق تام مع الكتلة الاستعمارية الاميركية البريطانية التي تحضر لحرب عالمية ثالثة ، وسياسة تعاون مع هذه الكتلة في الهجوم الدامي على الشعب الكوري ، سياسة استعباد اقتصادي وترك كنوز البلاد في ايدي الرأسمال الاجنبي، وتشجيع اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية ضد جماهير الشعب الواسعة ، ودوس حريات الشعب الدمقراطية ، واضطهاد الاقلية العربية في اسرائيل .

نحو سياسة جديدة

وسأله الرئيس عن رأيه في الوضع الآن . فاجاب الرفيق ميكونس انه يرى وضع الدولة وضعاً خطيرا ، ولكنه ليس وضعاً لا أمل فيه ولا مخرج منه .

لقد كان في تركيب الحكومة المستقيلة تزييف لنتائج الانتخابات ولارادة الشعب. فبدلا من الترقيعات الميكانيكية كان من المعقول والمنطقي الاعلان عن انتخابات جديدة للكنيست .

ويجب اجراء تغيير اساسي في سياسة الحكومة وفي تركيبها يختلف تماماً عماهو جار الآن. وثمة حاجة الى برنامج آخر غير برنامج الحكومة المستقيلة ، يضمن قيام حكومة شعبية تمثل العمال والمستوطنين العاملين والمثقفين والطبقة الوسطى ، حكومة تكون سياستها الاساسية : الدفاع عن السلام والدفاع عن الاستقلال القومي وعن مصالح الجماهير العاملة ، وتأميم الامتيازات وموارد البلاد وتنمية اقتصادياتها لضمان نظام دمقراطي لكل المواطنين دون فرق في القومية وتوفير المساواة التامة في الحقوق للاقلية القومية العربية في اسرائيل .

دور الطبقة العاملة

فقال الرئيس ان الوضع صعب حقاً ولكنه يعتقد بوجود قوى وطنية كافية في الدولة تعرف كيف تنهض بهذا العبء .

فاجاب ميكونيس ان ليس كل من ادعى الوطنية وطنياً حقاً . وان انبت الوطنيين الحقيقيين في البلاد هم الطبقة العاملة التي برهنت على ذلك بعملها وتضحياتها خلال عشرات السنين . ولذلك فان الطبقة العاملة وسائر الفئات التي تؤخذ في الحساب لتأليف حكومة شعبية، هي المعنية اكثر من غيرها بضمان سلام الدولة وامنها وهي الوحيدة التي تستطيع ان تخرج الدولة من المأزق الذي ادخلتها فيه الحكومة المبائية البرجوازية .

رجال المباي يهددون اصحاب الاعمال في طبريا لانهم يشغلون عمالا عربا في اعمالهم

عيلبون - نتيجة لنضال عمال القرية هنا بقيادة مؤتمر العمال العرب استطاع قسم من العمال ايجاد اعمال لهم في طبريا .

ولكن الحزب الحاكم « المباي » اذ لم يعجبه ان يحصل عمال عرب على عمل هدد اصحاب الاعمال باقفال محلاتهم ان هم لم يطردوا العمال العرب من اعمالهم . وبهذا فقد عدد من العمال عملهم ولاتزال حملة الارهاب مستمرة .

وقد قابل عمال عيلبون على اختلاف تنظيمهم النقابي هذا العمل بالاستنكار الشديد وقرروا ارسال عريضة حول هذه الاعمال الى وزارة العمل والحاكم العسكري.

هل من مؤامرة ترحيل عن قرية الطيبة ؟!

الطيبة — يظهر ان الامر بنفي قادة الشيوعيين في قريتنا قد جاء مطابقا للغرض الذي نفي من اجله قادة الشيوعيين في المجدل اعني الترحيل .

فدلائل كثيرة تدل على انه في الظلام تحاك مؤامرة جديدة لترحيلنا عن قريتنا فالضغط الاقتصادي الذي يؤدي اسبوعيا الى رحيل عدد من الاهالي الى ماوراء الحدود (رحيلا «اختياريا» طبعا..) اخذ يشتد في الوقت الاخير ، ودائرة الحاكم العسكري في قريتنا تحولت الى « مصيدة » للتحايل على المواطنين بقصد « اقناعهم » بالرحيل ...

ان كل هذا قد نبه الاهالي هنا الى ضرورة توحيد قوام الشريفة للدفاع المنظم عن حقهم الاولي في البقاء في قريتهم اما وقد تعلموا من مأساة المجدل ان الحكومة تعتمد في عمليات الترحيل على اخفاء الحقائق عن الرأي العام او على تشويه الحقائق، فقد ابتدأوا منذ الان يبذلون جهوداً كثيرة من اجل ايصال الحقيقة الى الرأي العام اليهودي ، مثبتين بذلك انهم لا يرحلون باختيارهم بل باكراههم .

وهم سيفضحون المؤامرة ، لا في اللحظة الاخيرة ، عندما يكون قد كاد ينتهي تنفيذها ، بل من اليوم .

وبنضالهم هذا سيساعدون القوى الدمقراطية في خارج القرية على ايقاف تنفيذ المؤامرة .

ولتنتبه العناصر المتذبذبة والمترددة الى ان التذبذب والتردد لن ينقذاها من خطر الترحيل . وفي مأساة المجدل كل العبرة حيث رحل واصدقاء الحكم العسكري مع غيرهم من المرحلين !

حول الرفيقين المنفيين في المغار

المغار — لا يزال الرفيقان المنفيان من المجدل الى هنا يسكنان في بيت مختار القرية المؤلف من غرفة واحدة على الرغم من مطالبتهما بتأمين مسكن ومأكل لهما ووعد الحاكم العسكري بترتيب ذلك في مدة قريبة .

وبلغ استهتار الحاكم العسكري بالرفيقين المنفيين وبسكان القرية انه لا زال متغيباً عن القرية منذ مدة شهر تقريبا وقد مرض احدهما الرفيق ابراهيم عامر ، ولزم الفراش اسبوعا والحاكم العسكري يمنع اعطاءه تصريحا للمعالجة في الناصرة .

ولكن كل هذه الاعمال لن تعيق الرفيقين من الاستمرار في نضالهما مع اهالي القرية من اجل الغاء الحكم العسكري .

ان اهالي المغار يظهرون تصميمهم على النضال وتعلقهم بالحزب الشيوعي بواسطة عطفهم على الرفيقين المنفيين بدعوتهما الى بيوتهم او بالتبرع لهما .

الاتحاد العالمي لنقابات العمال يبرق الى حكومة اسرائيل محتجاً على منع انعقاد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب

البرقية تطالب باحترام دستور اسرائيل وميثاق حقوق الانسان

صحيفة الاتحاد العالمي تدعو العمال اليهود والعرب الى وحدة الصفوف

حيفا — من مكتب الاتحاد — تضمنت « النشرة الاخبارية » الاسبوعية التي تصدرها اللجنة التنفيذية للاتحاد العالمي لنقابات العمال بعدة لغات، في عددها الصادر في اليوم الحادي عشر من الشهر الحالي، خبرا عن برقية ارسلها الاتحاد العالمي لنقابات العمال الى حكومة اسرائيل احتجاجا على القرار بمنع انعقاد المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب.

واذ طالب الاتحاد العالمي ، في برقيته ، بالسماح بعقد المؤتمر أكد ما يلي :

« اننا نعتمد في طلبنا هذا على دستور اسرائيل الذي يعترف بحقوق الاقلية العربية وعلى المادة الثالثة والعشرين من ميثاق حقوق الانسان التي تعترف بحقوق جميع العمال في التنظيم النقابي ».

واشارت « النشرة الاخبارية » الى ان « منع انعقاد المؤتمر جاء على أثر ارسال عضوي اللجنة التنفيذية للمؤتمر : جمال موسى ورمزي خوري مع اربعة آخرين من فرع المؤتمر في عكا الى السجن لمدد تتراوح بين عشرة ايام وخمسة عشر يوماً ».

ونتيجة لهذا الاعتداء على حرية التنظيم النقابي ، اكدت « النشرة الاخبارية » ان « سجن هؤلاء النقابيين ثم منع انعقاد المؤتمر الخامس يثبتان بوضوح حاجة عمال اسرائيل الى تنمية وحدة العمال داخلياً وعالمياً ».

ثم نشرت « النشرة الاخبارية » فقرات هامة من رسالة التحية التي ارسلها لويس سايان . السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال العالمي ، الى مؤتمر العمال العرب ، وهي تؤكد ضرورة وحدة العمال اليهود والعرب في اسرائيل. وكانت «الاتحاد» قد نشرتها كاملة في عدد سابق .

القادمون الجدد يطلبون نقلهم الى بيوت امينة

تل ابيب — يذكر القراء حوادث سقوط البيوت على عشرات السكان في السنة الماضية في يافا، وخصوصا في يافا القديمة حيث يقيم ما يزيد على الف عائلة . وعلى الرغم من نتائج هذه الحوادث والضحايا وموجة السخط والاستياء التي تبعتها ، فلا تزال الف عائلة من القادمين الجدد تنتظر نقلها الى بيوت تأمن فيها شر تهاويها وسقوطها لا سيما وفصل الشتاء على الابواب ، فيه يكثر سقوط البيوت.

وعلى الرغم من هذا كله فبلدية تل ابيب لم تحرك ساكناً ، وذلك باعتراف رئيسها في الجلسة الاولى بعد عطلتها الصيفية عندما صرح بأن مشاريع نقل العائلات وتأمين سكن لها لا يزال ضمن نطاق المشاريع فقط .

اللحم المعلب

دير الاسد — لم توزع هنا حصص اللحم المعلب للمستهلكين عن الاسبوعين الماضيين والاهالي يتساءلون عن سبب عدم التوزيع .

وقد فهمنا ان حصص سكان البعنه من هذا النوع قد وصلت ناقصة .

فأين تذهب هذه الحصص ؟!

القرطاسية والطلبة

الناصرة — يوقع طلاب وطالبات المدارس المختلفة هنا وفي القضاء على عرائض موجهة الى وزير المعارف ووزير التموين تطالب بتوفير القرطاسية والكتب المدرسية للطلاب ليتمكنوا من شرائها فقد اختفت من الاسواق واخذت تباع باسعار فاحشة لا يتمكن الطلاب من شرائها .

ماذا في قرية طوبا المعزولة ؟!

طوبا قرية صغيرة تبعد عن الحدود السورية حوالي ستة كيلو مترات ، وتسكنها قبيلة عرب الهيب البالغ عددها ٥٠٠ نسمة

وفي الحرب الفلسطينية ، التي فرضها الاستعمار على شعبي البلاد ، وقفت هذه القبيلة الى جانب القوات الاسرائيلية وتطوع قسم منها في جيش الدفاع الاسرائيلي ولم يتركه الا يوم ان حدثت الفتنة التي وقعت في « نيشر » بينهم وبين الجنود الدروز حيث استقالوا وعادوا الى قريتهم .

ان اهالي طوبا الآن يعاملون معاملة سيئة جدا . فهم يعيشون في « غيتو » ولا يستطيعون الانتقال منه الا بتصاريح يحصلون عليها بشق الانفس ، كما انه حظر على اي شخص ان يأتي الى هذه القرية .

وهذه القبيلة لا تستلم مؤنها كاملة . فمنذ سنة تقريباً لم يوزع عليها زيت الزيتون والصابون .

لقد ولد في هذه القبيلة، منذ تأسيس الدولة ، اكثر من خمسين طفلا . ولكن للان لم توزع عليهم المواد التي توزع على الاطفال على الرغم من مراجعة ابائهم لدائرة المؤن .

والمدرسة في القرية التي يتعلم فيها ٤٢ تلميذا هي اشبه بزرائب الحيوانات منها الى بيوت التعليم ، فليس فيها مقاعد ابدا ، مع العلم ان الاهلين دفعوا ثمنها منذ مدة طويلة كذلك لا اثر للكتب والدفاتر والادوات المدرسية الاخرى . والطلاب يجلسون على الارض « يتعلمون » بواسطة اللوح الاسود فقط !

واهالي القرية يفتقرون الى جميع انواع الملابس وليس في استطاعتهم الحصول عليها لحاجتهم الى النقد التي لم توزع للان .

لقد بدأ اهالي قرية طوبا ، التي تحاول السلطات عزلها عن باقي اجزاء اسرائيل ، يدركون انه بالنضال المنظم يستطيعون تحقيق مطالبهم فهم ليسوا وحدهم بل ان القوى الدمقراطية معهم في نضالهم .

هل اعطاء التصاريح متعلق بموافقة موظفي «الاتحاد» ؟ !

عكا — في دائرة الحاكم العسكري هنا ، كان موظفا اتحاد عمال اسرائيل ، عبد قندس والماظه عنقي ، يجلسان حول الجندي المنوط به تجديد تصاريح العمال . وعندما كان يدخل احد العمال ، يقرأ الجندي الاسم بصوت مرتفع ، فان كان من اتحاد عمال اسرائيل اجاب موظفا الاتحاد بهز الرأس ايجاباً فيجدد التصريح . اما ان كانت الاشارة بالنفي لم يجدد التصريح.

وكان احد موظفي دائرة الحاكم العسكري يسأل العمال ان كانوا شيوعيين ام لا . والنتيجة معروفة اما عدم تجديد التصريح ان كان شيوعياً وتجديده ان كان لا ينتمي للحزب الشيوعي .

وقد هرع العمال الى فرع المؤتمر واخبروا سكرتيره بالحادث فذهب واحتج للحاكم العسكري على هذا التمييز وعلى تعليق الموافقة بتجديد التصريح على قبول موظفي الاتحاد ونتيجة لهذا جددت تصاريح عمال المؤتمر والعمال غير المنظمين في الاتحاد . كما ان فرع المؤتمر ارسل رسالة بهذا الخصوص الى الحاكم العسكري لقرى الجليل الغربي ونسخة عنها الى دائرة العمل في حيفا .

مكتب التصاريح يتحول الى قاعه ملاكمه

الناصرة — ارسل الينا العامل سهيل داود جرجورة من الناصرة رسالة يحتج فيها على اعمال « القبضنة » التي يقوم بها موظفو التصاريح هنا .

فقد ذهب هذا العامل لتجديد تصريحه فطلب منه المسؤول تقديم تحرير من صاحب العمل . ولما اخبره بان هذه ليست المرة الاولى التي يجدد فيها تصريحه وقد قدم تحريراً في المرة السابقة طلب المسؤول منه ان يذهب ويحضر تحريراً آخر

فذهب سهيل جرجورة وقص على المسؤول عن الموظف قصته طالبا منه ان يتدخل اذ لا داعي لان يخسر يوم عمل آخر في سبيل احضار التحرير . وهنا اجابه المسؤول ان عليه ان يرجع الى موظف التصاريح وسيكلمه بدوره بالتلفون ليجدد له تصريحه .

فلما وصل الى موظف التصاريح طرده وامر البوليس الحارس ان يخرجه ويهينه « ليتعلم » فانهال البوليس على سهيل بالضرب واللكم حتى اخرجه من العمارة كل ذلك دون ان يجدد تصريحه .

ثم امر حارس العمارة بان لا يسمح له بالدخول مرة اخرى .

وهكذا يحول مسؤول التصاريح مكتبه الى قاعة ملاكمة .

يطالبون بمؤن كافية وصالحة للاكل

عكا — قام عدد من ربات البيوت في الحي القديم هنا بتوقيع عرائض موجهة الى وزارة التموين يطالبن فيها بتوزيع مخصصات المؤن في مواعيدها وبكميات كافية ولا سيما اللحم الذي لا يوزع باستمرار وكثيراً ما يكون تالفاً لا يصلح للاكل .

كيبوتس «جات» يحتج على فصل عمال عرب

حفلة وداعية للعمال المفصولين

الناصرة — كان يعمل في كيبوتس « جات » ، في النقب ، ثمانية عمال عرب خدموا الكيبوتس خدمات جليلة ، واشتغلوا بكل نشاط واخلاص حاز اعجاب السكان والمشرفين هناك .

وقد رفضت سلطات الجيش تجديد تصاريح هؤلاء العمال وبهذا يكون حاكم المجدل الذي رفض تجديد التصاريح ، قد حرم هؤلاء من تحصيل لقمة عيشهم .

وعند مغادرة العمال الكيبوتس اقيمت لهم حفلة وداعية تكلم فيها ناطق بلسان مواطني الكيبوتس اعرب فيها عن احتجاجه واحتجاج جميع السكان على اجراء السلطات .

كما تكلم احد العمال ، الرفيق نسيب عيسى ، فشكر اعضاء الكيبوتس على حسن معاملتهم وعلى روح التآخي التي ابدوها خلال مدة العمل ، وحمل على سياسة الحكومة القائمة على التفرقة .

المطلوب سراح الشاب

يعقوب رشيد من البقيعة

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصل الى هنا ظهر الثلاثاء الماضي ، عضو الشبيبة الشيوعية في قرية البقيعة، الرفيق يعقوب رشيد الذي لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره بعد، على اثر اطلاق سراحه من سجن يافا الذي ظل سجينا فيه اربعة اشهر بقرار من محكمة عسكرية في عكا ادانته لانه وزع منشوراً يدعو الى السلام بين الاهالي في قريته .

ولا يزال في سجن يافا حتى الان زميله الرفيق نبيه مخول ، عضو الشبيبة الشيوعية في البقيعة الذي سجن ستة اشهر بالتهمة نفسها .

اننا نحيي الشاب المناضل الرفيق يعقوب رشيد لمناسبة اطلاق سراحه ونؤكد مجدداً استنكارنا الشديد لقرار بسجن هذين الشابين الصغيرين المدافعين عن السلام .

جريمة وحشيه ناطقه من جرائم الحكم العسكري

الجماهير في سخنين تتظاهر احتجاجاً على معاملة البوليس الوحشيه

اطلاق الرصاص فوق رؤوس المتظاهرين ارهاباً .

الناصرة: لا نريد للقارىء ان يتخيل ان الحادثة التالية قد حدثت في اسبانيا زمن محاكم التفتيش في العصور الوسطى والذلك نود ان نؤكد سلفاً انها حدثت في قرية سخنين في اسرائيل وفي ظل الاحكام العسكرية..

وقد روى الحادثة اعضاء وفد من الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومؤتمر العمال العرب ذهب وزار المعتدى عليه في المستشفى حيث قص الحادثة عليهم بنفسه .

وضحية الحادثة مواطن يدعى محمد حسن علي غنايم ويحمل هوية مدنية رقمها ٢٨٨٨١ ويقطن في قرية سخنين ويبلغ من العمر ٢٨ عاماً .

المعتدى عليه مقتاة في البطوف ذهب اليها منذ مدة وقد جاء البوليس الى بيته يسأل عنه فارسل اهله من يستدعيه من المقتاة حيث حضر الى الشاويش الذي كان قد جمع عددا آخر «بتهم» مختلفة . ولما جاء دوره ابتدأ الشاويش ، ويدعى ابراهام ، بالتحقيق معه بصورة وحشية بربرية .

فقد عراه من الملابس كلها وربط يديه بحبل خلف ظهره وابتدأ يصفعه ثم يلكمه بجنون بالغ ويصيح لن اتركك ما لم تعترف انك سافرت الى لبنان .

ثم امسك بشعر رأسه واخذ يضربه بالجدار مرددا جملته ان لن يتركه حيا ما لم يعترف .

وسقط المعتدى عليه على الارض من شدة الضرب وهنا تناول هذا الشاويش قضيباً من الزعرور واخذ يبله بالماء ويهوي به على كل بقعة من جسم الفلاح المسكين .

واخيرا تفجر الدم من ارنبة انفه نتيجة لجرح بليغ ... فهل كف هذا الشاويش المأفون من التمادي في وحشيته ؟

لا . لقد اخذ يحرق قطعا من القماش ويضعها على مكان المجروح فتحرق الجلد وتخرج رائحة كريهة .

واخيرا تناول قضيبا من الحديد واخذ يحميه على البريموس المشتعل تأهبا لكي هذا الجسم الفاقد الشعور والمطروح على الارض لولا تدخل اهل البيت الذي يقيم فيه هذا الجاويش .

ثم جاء بورقة واخذ ابهامه ووضعه عليها مدعيا انه اعترف بالتهمة .

ليس في هذا الشاويش شيء من الضمير الانساني ، فالجروح في وجه الفلاح المسكين تشهد صارخة على وحشيته وطغيانه.

ان الحكم العسكري مسؤول عن هذا الحادث وعلى المسؤولين ان يسارعوا بالتحقيق ومحاكمة هذا الشاويش الآثم .

مظاهرة عفوية

الناصرة — بالاضافة الى ما ابلغتكم من حادث الاعتداء الوحشي على المواطن محمد غنايم من سخنين . عاد البوليس يوم الثلاثاء الماضي فاعتقل ستة عشر مواطنا آخر من القرية بتهمة التسلل الى لبنان . ثم وصلت الانباء الى اهالي القرية ان ممثل الحاكم العسكري يضربهم ويعذبهم بوحشية بالغة كما فعل مع محمد غنايم . فاهتاجت الخواطر ، وسار الناس ، نساء ورجالا ، حوالي اربعمائة منهم ، في مظاهرة احتجاجية عفوية الى ممثل الحاكم العسكري . فقابلهم الجنود باطلاق الرصاص فوق رؤوسهم ارهابا . وصباح اليوم ، الاربعاء ، قام سكرتير مؤتمر العمال في سخنين مع سكرتير مؤتمر العمال في الناصرة بزيارة حاكم الجليل العسكري هنا احتجاجا ، فوعدهم بالتحقيق حالا باعمال موظفيه في سخنين .

فقدان قسيمه

نعلن ان السيد نوخه سليمان حسن من ساجور قد فقد قسيمته رقم ١٠٠٠٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

الوضع السياسي والعسكري في فيتنام، العلم المنقوش على علم الاحمر كلمات: الاستقلال، الحرية، السعادة!

« سيؤول مصير التدخل الاميركي في فيتنام الى المصير الذي آل اليه في الصين » هوشي منه



بتتابع الانهزامات الكبيرة التي تمني بها القوات الفرنسية المستعمرة في فيتنام حاليا، وباعلان حكومة الولايات المتحدة الاميركية انها ستضاعف الامدادات العسكرية التي ترسلها الى القوات الفرنسية في فيتنام، اخذت الاحداث السياسية والعسكرية الهامة التي تجرى في هذا البلد القاصي تحتل ابرز الامكنة في الصحافة والانباء العالمية.

لهجوم الخريف والشتاء الذي يبذل الشعب الفيتنامي، نساء ورجالا، من اجل التحضير له جهودا يعجز القلم عن وصفها في اوضاع صعبة من الغارات الجوية الفرنسية الوحشية والافتقار الى الاحتياطي الكبير من العتاد العسكري وصعوبة المواصلات، قد اتى أكله الان واخذ يتسع ويتعاظم كالموج اذ يبلغ الذروة.

والقيادة الفرنسية العليا نفسها تعترف بتراجعها عن معاقلها الحصينة في المناطق الشمالية من فيتنام. من كوبانج ودونجي ولانجسون ولاوكاي ولايشاو وغيرها، وان مدينة هانوي الكبيرة في الشمال اصبحت مهددة.

ان الحكومة الفرنسية، اجيرة الاستعمار الاميركي، وعلى الرغم من هذه الانهزامات، ومئات الالوف من الشبان الفرنسيين الذين ذهبوا ضحية هذه « الحرب القذرة »، لاتزال تصر على مواصلة الحرب العدوانية في فيتنام.

فقد رفض المجلس الفرنسي، في الاسبوع الماضي، اقتراح الحزب الشيوعي الفرنسي باجراء مفاوضات مع هوشي منه رئيس حكومة فيتنام الشعبية.

ان جول موخ، الاشتراكي اليميني ووزير الدفاع الفرنسي، قد هدأ من روع زملائه في المجلس بان اعلن ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية ستضاعف الامدادات العسكرية التي ترسلها الى القوات الفرنسية في فيتنام، وانها وعدت بان تخصص مبلغ ٢٦٧٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية لحرب فرنسا ضد الشعب الفيتنامي.

ان للمستعمرين الفرنسيين يتوهمون ان التدخل الاميركي المسلح في شؤون فيتنام سينقذهم من المصير المحتوم. ولكن من الافضل لهم ان يفهموا بعمق الكلمة الانذارية التي نطق بها هوشي منه، عندما قال: « سيؤول مصير التدخل الاميركي في فيتنام الى المصير الذي آل اليه في الصين »...

ان الشعب الفيتنامي، عن بكرة ابيه، يهب لتحرير بلاده وطرد المستعمرين الفرنسيين والاميركيين من اراضيه. لقد انشأ الفرنسيون حكومة صورية « فيتنامية » في العاصمة سايجون، وضعوا على راسها « امبراطور المواخير » باودي، الذي كان امبراطور انام زمن الاحتلال الياباني، والذي طرده شعبه مع المحتلين اليابانيين فلجأ الى مواخير باريس وحاناتها الليلية. وعامل المستعمرون الفرنسيون من وراء هذه الحكومة الصورية ان يقسموا حركة التحرر القومي في فيتنام، فطاش سهمهم.

وقد اعترفت مجلة « تايم » الاميركية في ٢٩ ايار الماضي ان حكومة باودي الصورية لا تستطيع ان تسيطر حتى على العاصمة سايجون. وانها على الرغم من كل الارهاب والتهديد، فان « حكومة باودي لم تستطع ان تجند اكثر من ٤٠٠٠ جندي فيتنامي ».. وان هؤلاء المجندين هم من « المجرمين وقطاع الطرق وشبان القرى النحلين ».

ويخطىء من يتوهم ان حكومة الجمهورية الفيتنامية الشعبية يؤلفها الحزب الشيوعي الفيتنامي. ان الحزب الشيوعي يقودون جدارة حركة التحرر القومي في فيتنام وقائدة هوشي منه هو رئيس الحكومة، ولكن الحكومة تتألف من شيوعيين واشتراكيين وكاثوليك ومستقلين وغيرهم. ونائب رئيس المجلس الوطني هو كاهن كاثوليكي. واحد وزراء الحكومة، فودنج تونغ، هو كاثوليكي ايضا.

لقد انتخب الحكومة الشعبية المجلس الوطني الفيتنامي الذي تألف دستوريا في اذار سنة ١٩٤٦، وفي السادس منه اعترفت الحكومة الفرنسية نفسها بفيتنام « دولة حرة » بحكومتها وجيشها ونظامها المالي، ضمن الاتحاد الفرنسي. ولكنها حالا نقضت هذا الاعتراف وقامت بهجومها العدواني لاعادة السيطرة الاستعمارية على فيتنام.

ومنذ ان قام الشعب الفيتنامي، في ١٩ آب ١٩٤٥، بثورته التاريخية ضد المحتلين اليابانيين، وهو يحافظ على حرية بلاده ويبذل في سبيل ذلك اغلى التضحيات.

وعلى الرغم من القوى الهائلة التي حشدها الاستعمار الفرنسي، بتأييد مسلح ضخم من الحكومة الاميركية، لم يستطع المستعمرون الفرنسيون في اوج عدوانهم السيطرة على اكثر من عشرة بالمائة من ارض فيتنام وعلى اكثر من مليون نسمة، بينما ظلت الجمهورية الفيتنامية الشعبية تسيطر دائما على اكثر من عشرين مليون نسمة.

ولم يسيطر المستعمرون الفرنسيون الا على المدن الكبيرة القائمة على ساحل بحر الصين الجنوبي وعلى طريق خط حديد عبر الهند.

وفي حربهم العدوانية، خلال السنوات الخمس الماضية تكبد المستعمرون الفرنسيون خسائر فادحة، ففقدوا حوالى ١٥٠ الف جندي بين قتيل وجريح و١١٥ الف مليون فرنك. وكتبت جريدة « بيس سيراء » الايطالية ان الفرنسيين يفقدون في فيتنام ما بين ٣٠٠-٥٠٠ جندي يوميا بين قتيل وجريح.

والان، وقد تعاظمت قوة الجيش الشعبي الفيتنامي، اصبح يستطيع تحرير المدن الكبيرة والمحافظة عليها. وهذا هو التطور الجديد في حرب التحرر الفيتنامية الان. وهو يشبه كثيرا تطور حرب التحرر الصينية سابقا.

ان الشعب في المناطق المحررة يحكم نفسه بنفسه، في اللجان الشعبية. وحالته الاقتصادية تتحسن باستمرار وعلى اثر الاصلاح الزراعي وادخال الضمان الاجتماعي والقيام بالحملة المدهشة لازالة الامية.

ان الشعب الفيتنامي يدافع ببطولة عن شرف علمه الاحمر الذي يتوسطه نجم ذهبي كبير ومنقوش عليه: جمهورية فيتنام الدمقراطية الاستقلال - الحرية - السعادة.

وباعتراف الاتحاد السوفياتي، في ٣٠ كانون الثاني الماضي، مع الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية في اوروبا، بحكومة هوشي منه، تعزز مركز فيتنام الدولي، واصبحت تسير جنبا الى جنب مع الدول الدمقراطية بقيادة الاتحاد السوفياتي نحو الدفاع عن السلام وحرية الشعوب.

لجنة صندوق الانتخابات للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعلن:

لقد قفزنا عن المبلغ المقرر وجمعنا ٦٫٨٥٥٫٣٩٥ ملا
ولكن الحملة، وبرغبة الفروع، ستمدد حتى آخر الشهر

تل ابيب — اعلنت لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المشرفة على حملة جمع ٦٠٠٠ ليرة من ابناء الشعب لصندوق الحزب لانتخابات البلدية القادمة، انه خلال خمسين يوما، اي في مدة اقل من المدة المقررة للحملة، قد جمع ٦٫٨٥٥٫٣٩٥ ملا، اي بزيادة اكثر من ٨٥٥ ليرة على ما كان مقررا في السابق.

ونزولا على رغبة عدد من فروع الحزب قررت سكرتارية الحزب الشيوعي الاسرائيلي تمديد مدة الحملة الى ٣١ هذا الشهر. ومن المنتظر ان يقفز المبلغ المجموع اذ ذاك عن ٧٠٠٠ ليرة!

واشادت اللجنة بالنشاط الكبير الذي تبديه الشبيبة الشيوعية في مضمار الحملة التي قامت بمباراة بين مناطق الشبيبة المختلفة.

وقد برزت في هذه المباراة الرائعة المناطق التالية التي جمعت شبيبتها لوحدها اكثر مما كان مقررا عليها.

ففي منطقة تل ابيب يافا جمعت شبيبتها ٨٩ في المائة زيادة عما كان مقررا عليها، وجمعت شبيبة منطقة الناصرة ٣٢ بالمائة زيادة عما كان مقررا عليها.

واما فرع الشبيبة في جبعات عليا فقد جمع ٢٦٠ بالمائة من المبلغ المقرر، وبهذا فهو يقف على رأس فروع الشبيبة. وقد استطاع ان يجمع هذا المبلغ الكبير بطرق مختلفة، فبالاضافة الى جمع التبرعات، قام اعضاؤه بالعمل ساعات اضافية قدموا اجورها للحملة، وفريق منهم قام ببيع المأكولات والبذر والفستق وهكذا!

ارجعوا المنفيين في برطعة الى قراهم

برطعة — لا يزال الرفاق الخمسة من ام الفحم والطيبة المنفيون هنا في حالة صعبة على الرغم من الجهود التي بذلوها في سبيل طعامهم ومأواهم.

ولولا الكرم الذي يظهره اهالي برطعة نحو هؤلاء الرفاق لوصلوا الى حالة خطرة حقا.

ونتيجة العمل الذي قاموا به مؤخرا بزيارة مقر الحاكم العسكري في عارة والبقاء هناك يوما واحدا، اعلمهم الحاكم العسكري ان الحكومة قررت تزويدهم بالمؤن على ان يدفعوا ثمنها... وفي الواقع لم يحل الحاكم العسكري شيئا. فهم لا يملكون اي مال وليس لديهم اعمال يعتاشون من ورائها. انهم يصرون على ان تتكفل الحكومة التي نفتهم عن قراهم بمؤنهم ومسكنهم.

هذا وقد تعهد مختار القرية، بالتعاون مع لجنة القرية، على تزويد المنفيين بالمؤن وعلى ايجاد المسكن لهم طول مدة نفيهم.

سلطة الحاكم العسكري تتدخل في عمل الطبيب...

شفاعمرو — يقول الدكتور موفق دياب، الطبيب هنا، ان الحاكم العسكري امره بعدم اعطاء كشف للمعالجة الطبية الى اي مريض الا اذا كانت حالته خطرة جدا... وذلك حتى لا يصدر مكتب الحاكم العسكري تصاريح سفر الى المواطنين المرضى.

والاهالي يستنكرون هذا الامر الذي هو تدخل معيب في مهنة الطبيب الانسانية، ويطالبون بالغائه ليتمكنوا من معالجة مرضاهم خصوصا وقد انتشرت الامراض بين الاطفال.

لا ضريبة على اساس « الرأس » بل ضريبة على اساس الدخل

عكا — بمساندة الحكم العسكري، يقوم المخاتير اللجان المعينة هنا، بجمع ضريبة لاصلاح المدارس في قرى عبلين وطمرة وشفاعمرو ودير الاسد وذلك بفرض الضريبة على اساس « الراس » وليس على اساس الدخل.

والاهالي في هذه القرى يتذمرون من هذه الطريقة غير الدمقراطية ويطالبون بانتخابات لمجالس محلية وبفرض الضريبة على اساس الدخل.

فارس ايوب معتقل في المغار

الناصرة — اعتقلت سلطات الجيش في الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء الماضي، سكرتير مؤتمر العمال في الجش، فارس ايوب. ونقل حالا الى السجن في المغار دون توجيه اية تهمة.

وجاء هذا الاعتقال التعسفي بعد تهديدات كثيرة وجهت الى فارس ايوب ليترك مؤتمر العمال العرب وينضم الى اتحاد عمال اسرائيل.

بالرفاه والبنين

الناصرة — في احتفال شعبي دل على مدى تعلق المواطنين بالحزب الشيوعي وبالرفيق فؤاد خوري، احتفل هنا بعد ظهر الاحد الماضي بزواج فؤاد خوري، عضو اللجنة المحلية في الناصرة للحزب الشيوعي، على الرفيقة سميرة خبيص.

واشترك في الاحتفال عدد غفير من المواطنين الكرام وشنفت الاذان فرقة الطليعة باناشيدها للسلام والحياة السعيدة. وبانتهاء الاحتفال توجه العروسان الى القدس لقضاء عدة ايام.

فتهانينا للعائلة الجديدة التي نشأت على الثقة بمقدرة الناس الشرفاء على تحقيق السلام وسعادة الانسانية.

قداس وجناز

سيجري يوم الاحد القادم في التاسع والعشرين من الشهر الحالي، وبعد الصلاة في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا، قداس الاربعين عن نفس المرحوم

فضل الله المجدلاني

فعائلة الفقيد تدعو جميع اقربائه واصدقائه ومعارفه الكثيرين الى الاشتراك معها في الصلاة على روحه.

فقدان هويات

تعلن ان محمد سليمان صالح عبدالله من معلول قد فقد قسيمة رقم ٢٠٠٩٤ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان علي حسين محمود من البعنة قد فقد قسيمة رقم ١٠٣٩٨٩. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان رمزية سليم حداد من الجش قد فقدت هويتها المدنية رقم ١١٢٣٤٤. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

تعلن ان منيا نصار قد فقد هويته المدنية رقم ٤٧٣١١ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

فقدان هويات

تعلن ان السيد سعيد محمد العبد الشبلي من عرب الشبلي قد فقد هوية رقم ٧٩٨٦١ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس.

تعلن ان السيد ايليا عبد الله جمالين من الناصرة قد فقد هوية رقم ٨١١١٧ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

مناورات الخريف في اسرائيل

تل ابيب — منذ منتصف ليلة الاحد - الاثنين الماضي، بدأت مناورات الخريف لجيش الدفاع الاسرائيلي، وهي مناورات يشترك فيها الاحتياطي ايضا.

واشترك سلاح الجو الاسرائيلي في هذه المناورات بغارات وهمية على تل ابيب وحيفا وغيرها.

قضية « الترحيل » تبحث في مجلس الامن

سياسة « الترحيل » التي تؤيدها الحكومة يستغلها المستعمرون لعرقلة السلام بين اسرائيل وجاراتها

واخيرا، يوم الثلاثاء الماضي، استمع مجلس الامن في ليك سكسس الى شكوى الحكومة المصرية ضد حكومة اسرائيل حول عمليات ترحيل البدو في النقب والعرب من المجدل.

واحتل مندوب الحكومة المصرية اعمال الترحيل ليشن حملة عنصرية عدوانية ضد اسرائيل، فاعتمد على الحجج نفسها التي يعتمد عليها رجال « الباي » في تبرير اعمال الترحيل. اذ قال ان هذه الاعمال تجري بقصد استيعاب القادمين الجدد. كأنما لا يمكن استيعابهم دون ترحيل للمواطنين العرب!

ومن ناحية ثانية قام مندوب حكومة اسرائيل بالرد على تهم المندوب المصري بان انكرها جملة وتفصيلا. وكشف النقاب عن موافقة الحكومة المصرية على ترحيل المواطنين العرب من المجدل عندما اعلن، ولي وجه للمندوب المصري، ان الترحيل قد جرى بموافقة السلطات المصرية في غزة، ولكنه انكر ان الاهالي قد رحلوا اكراها، بل قال انهم رحلوا بمحض اختيارهم...

وبالنتيجة اجل بحث القضية في مجلس الامن الى الاسبوع القادم.

ان المناقشة في مجلس الامن حول قضية « الترحيل » قد ابتدأ بجدها من الحكومة المصرية، مع بقية حكومات الدول العربية، موافقة ضمنا على اعمال الترحيل.

وليس ببعيد عن الاذهان ان حكومات الدول العربية قد ساعدت، مساعدة نشيطة على اجلاء المواطنين العرب من ديارهم اثناء الحرب في فلسطين.

فهذه الحكومات لا تمثل شعوبها، ولا تهتم بمصالح هذه الشعوب، هي حكومات تتألف من خدام مطيعين لاوامر الاستعمار، الذي يرغب في ابقاء قضية اللاجئين العرب معلقة دون حل، بل ويرغب في زيادة هذه القضية حدة وصعوبة، ليحول دون امكانيات اجراء سلام وطيد حقيقي بين اسرائيل وجاراتها.

وحكومة اسرائيل باصرارها على انتهاج سياسة الاضطهاد القومي و« الترحيل » تجاه مواطنيها العرب تساعد اغراض المستعمرين واهدافهم الاجرامية في هذه البقعة من العالم.

ان الطريقة الوحيدة والدمقراطية لرد الهجوم المسرحي الذي تشنه الحكومة المصرية في مجلس الامن على اسرائيل لا يكون بهجوم مسرحي مضاد من ممثلي حكومة اسرائيل. ان ممثلي الدول الاستعمارية في مجلس الامن يعرفون الحقائق وهم يصفقون طربا لهذه المعارك المسرحية. وممثلو الدول الدمقراطية في مجلس الامن يعرفون الحقائق ايضا ولن تنطلي عليهم هذه الحجات المسرحية.

بل الطريقة الوحيدة والصحيحة هي انهاء سياسة الاضطهاد القومي و« الترحيل » التي تتبعها الحكومة هنا تجاه مواطنيها العرب. وهذا ما سيزيد في افضاح الرجعية العربية امام شعوبها وهذا ما سيجند قوى الشعوب العربية في نضال شعبي جبار لتحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل، وهذا ما سيساعد على كشف النقاب عن مؤامرات الاستعمار الانجلو - اميركي الذي يتاجر على قضية اللاجئين، وهذا ما سيساعد على تجنيد قوى الشعوب العربية واليهودية في نضال مشترك من اجل السلام واحباط مؤامرات التدخل الاستعماري.

جماهير القادمين الجدد في معسكر تلبيوت تسير قدما في النضال من اجل الخبز والمسكن

تلبيوت — في يوم ١٤-١٠-٥٠، وفي حشد حافل، اجتمعت هنا جماهير القادمين الجدد حيث افتتح احدهم الاجتماع مستعرضا المشاكل التي تعترض القادمين الجدد. ثم اردفه احد الحاضرين بكلمة عن الحياة في المعسكر والمستوطنات الاخرى جاء فيها: « ان المشاكل التي تعترضنا والتي لاتنفصل قطعا عن مشاكل الشعب الاسرائيلي هي نتيجة لسياسة الاستخذاء التي ينتهجها المتربعون على كراسي الحكم ».

وبعد ان انهى كلمته، تألفت لجنة تحضيرية موقتة تجري انتخابات اللجنة الدائمة، في يوم الثلاثاء ١٧-١٠-٥٠.

وقد اصدرت اللجنة التحضيرية، في اليوم التالي، بيانا الى جماهير القادمين الجدد فضحت فيه الوضع السيء الذي تتردى فيه جماهير القادمين الجدد واهابت بهم ان ينتخبوا لجنتهم الدائمة كخطوة ابتدائية في النضال العادل.

وتناول البيان ازمة السكن فقال « ان عائلاتنا القاطنة تحت الخيام وفي التكنات، ان الاطفال والامهات، الشيوخ والشباب، المرضى والاصحاء هؤلاء جميعهم مهددون في فصل الشتاء بخطر البرد القارص وبخطر هطول الثلوج. ان الاقامة على هذا الشكل مستحيلة باي وجه من الوجوه ».

وبعد ان يستعرض البيان البطالة المتفشية الشاملة، يقول « وبيننا عدد من العائلات، يضم بعضها افرادا كثيرين، تعاني الجوع والحرمان واشد الصعوبات نتيجة لفقدان العمل ».

وتنهي اللجنة التحضيرية بيانها بالقول « ان الجهات المسؤولة تمضي في الاستهتار بحقوقنا ومطالبنا ولكننا بوحدتنا ونضالنا سنحصل على هذه المطالب ».

وما ان ازف موعد الاجتماع حتى توافد القادمون الجدد من عراقيين وايرانيين ومراكشيين ومصريين، الى قاعة الاجتماع فبلغ عددهم ما يزيد عن المائتي شخص.

وتحدث اعضاء اللجنة التحضيرية في الاجتماع وابدوا سخطهم واستنكارهم للوضع المخزي القائم حاليا.

وهنا ايضا تكلم احد الحاضرين فقال « لقد ثبت بالتجربة ان التزام الصمت ازاء المسؤولين يتيح لهم الوسيلة للمضي في استهتارهم ولذلك فان انتخاب اللجنة الدائمة يعتبر دليلا نقدمه للمسؤولين على تصميمنا لوقفهم عند حدهم »..

والظاهر ان نجاح الاجتماع قد ازعج عملاء « الماباي » فتسلل احدهم الى الاجتماع وحاول خلق الشغب والفتنة بين المجتمعين ولكن الجماهير المجتمعة اشمأزت من محاولته السافلة وردت عليه ابلغ رد مما اضطره الى الانسحاب.

وقد زادت فضيحة هذا العميل اجير « الماباي » عندما دعا قسما من المجتمعين الى الانضمام الى حزبه. الذي — على حد زعمه — « سيوفر لهم العمل والمسكن »..

واستمر الاجتماع فانتخبت اللجنة الدائمة وهي تتألف من سبعة اشخاص.

وهكذا يثبت القادمون الجدد في تلبيوت تصميمهم على النضال من اجل الخبز والسكن ويقدمون لكل القادمين الجدد وللشعب الاسرائيلي الدليل القاطع على المضي في هذه الطريق.

اخبار القادمين الجدد في باردس حنا

باردس حنا — احضر الى معسكر القادمين الجدد هنا عدد كبير من العائلات ونتيجة لاهمال المسؤولين وعدم الاهتمام بحياتهم، فقد اضطر قسم كبير منهم الى المبيت في العراء في مخيم (ج). هذا عدا عن سوء التغذية وعدم العناية الصحية التي يلقونها في المعسكر.

ويقيم في هذا المعسكر ما يقرب من ١٨ الفا من القادمين الجدد. ولا يوجد هنا الا مستشفى مركزي واحد فيه ٤٠ سريرا، وثلاث مستوصفات صغيرة.

والمريض هنا يقف ساعات طويلة في الدور منتظرا ان تأتي الفرصة لرؤية الطبيب. والغريب في الامر ان العلاج الذي يصفه الطبيب للمريض هو عدة حبات لا تتغير مهما تغير المرض.

وقد ذهب احد القادمين الجدد، المدعو صالح معلم، الى المستشفى في الساعة التاسعة ليلا واخبر المسؤولين هناك ان ابنه البالغ من العمر ١٨ عاما مريض وحالته خطرة وطلب منهم ارسال سيارة الاسعاف لنقله. وبعد مدة احضرته السيارة حيث رآه الطبيب واجرى له عملية سحب البول.

ولما طلب صالح معلم ابقاء ابنه في المستشفى ليستكمل المعالجة رفض طلبه « لان الاسرة قليلة ومزدحمة »...

والقادمون الجدد في هذا المعسكر يطالبون بعناية صحية حسنة ومستشفى يتسع للمرضى الكثيرين.

تغييرات في موجات
الاذاعة العربية من راديو موسكو

اذاع راديو موسكو في اذاعته العربية، في مطلع الاسبوع الماضي، انه قد حدثت تغييرات على موجات ابتداء من اليوم الثامن عشر من هذا الشهر.

وعلى اساس هذه التغييرات، نعيد فيما يلي، نشر برنامج الاذاعة العربية مع ذكر للموجات التي تسمع عليها

يذيع راديو موسكو اذاعتين يوميتين باللغة العربية:

الاولى: من الساعة السابعة مساء حتى الساعة السابعة والنصف بتوقيت اسرائيل المحلي، على الموجات القصيرة التالية:

٤١٫٨٧ / ٣٠٫٧٤ / ٢٥٫٢٥

والثانية: من الساعة الثامنة والنصف مساء حتى الساعة التاسعة (بتوقيت اسرائيل المحلي) على الموجات القصيرة التالية:

٤١٫٧٨ / ٤٨٫٧٨ / ٥٠٫٢٥

وفي يوم الجمعة من كل اسبوع تذاع اذاعة ثالثة من الساعة الثانية والدقيقة ١٠ من بعد الظهر الى الساعة الثانية والدقيقة ٤٠ بتوقيت اسرائيل المحلي وذلك على الموجات القصيرة التالية:

٢٥٫٣١ / ٢٥٫٤١ / ١٩٫٥٣

اجتماع نسائي في عكا

قام وفد عن جمعية النهضة النسائية في الناصرة وحيفا، بقيادة الرفيقة لولو صباغ بزيارة مدينة عكا مساء الخميس الماضي، حيث اجتمع الوفد بعدد من نساء المدينة وجرى الحديث عن اهداف جمعية النهضة وعن النضال من اجل السلام ومن قضايا المؤن والعمل.

فصل الشتاء في معسكرات بيت ليد

بيت ليد — لاشيء اصعب على القادمين الجدد من ان يقضوا فصل الشتاء في الخيم، لا سيما وهم يذكرون، بالم شديد، حالتهم خلال فصل الشتاء الماضي.

فمنذ ابتداء هذا الفصل تساقطت بعض الامطار واخذت المياه تتسرب الى داخل الخيم متلفة الاثاث ومعرضة صحة السكان لخطر الامراض

ولذلك فهم يطالبون السلطات بالعمل الجدي لتلافي هذه الامور قبل ان يشتد سقوط الامطار وهبوب العواصف

ولا تزال السلطات في هذا المعسكر تتبع سياسة التمييز بين القادمين الجدد الشرقيين وغيرهم من الغربيين.

ففي ليلة السبت الماضي، وبينما كانت مياه الامطار تدخل بعض الخيم، وصلت الى المعسكر سيارات تحمل بعض القادمين الجدد « الغربيين » مع اثاثهم واسكنتهم في مساكن مبنية بالحجر يبلغ عددها ٣٠ بيتا في مخيم (ب).

وقد استفز هذا العمل باقي القادمين الجدد الموجودين في هذا المخيم فذهب جماعة منهم واحتلوا عددا من هذه البيوت وذلك لافهام السلطات ان هذا التمييز سوف ينقلب عليها اذا ما استمرت في تنفيذه، وللتأكيد عن حق القادمين الجدد كلهم، بغض النظر عن الاقطار التي جاءوا منها، في السكن في بيوت حجرية تصلح للسكنى.

ويجرى توزيع الصابون هنا مرة واحدة لكل ثلاثة اسابيع وتنال العائلة المؤلفة من اربعة افراد، قطعة واحدة فقط مما يضطر كثيرا من هذه العائلات الى لبس الملابس دون تنظيف وغسيل والى عدم غسل اجسامهم مما يساعد بدوره على تفشي الامراض.

فقدان هوية

تعلن ان السيد حنا ايوب فراج من طرعان قد فقد هوية مدنية رقم ٦٧٤٦٥. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

الاتحاد جريدة اسبوعية. المحرر المسؤول توفيق طوبي، شارع قيسارية رقم ١٨ الادارة شارع الخوري رقم ٢٥ ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ • طبعت في مطبعة سوخنولسكي - حيفا